



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2866

التاريخ : الثلاثاء 2013/5/21

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": عباس يدرس
إمكانية أن تعلن اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير عن نفسها حكومة
لدولة فلسطين

... ص 5

أبرز العناوين



الزهار: خاطفو الجنود المصريين معروفون.. وما علاقة الخطف بإغلاق المعابر
يائير لبيد: عباس غير قادر على السلام.. و"القدس الشرقية" لا يمكن أن تكون للفلسطينيين
الشرق القطرية: دحلان شارك في هروب عناصر من القاعدة لمصر
"القدس العربي": أزمة بين السلطة الفلسطينية والمغرب تمّ احتواؤها في اللحظة الأخيرة
"هارتس": كيري وبخ سفير "إسرائيل" وطلب إيضاحات حول شرعية بؤر استيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. رياض المالكي: مبررات "إسرائيل" يمنع وصول بعثة اليونسكو إلى القدس "واهية ومرفوضة"
3. قراقع ينفي قيامه بتهريب هواتف خليوية للأسرى
4. وزير الاقتصاد في حكومة غزة: تأجيل ملتقى الاستثمار في فلسطين بسبب إغلاق معبر رفح
5. نمر حماد: إلغاء زيارة اليونسكو للقدس يثبت أن لا مصداقية للإسرائيليين
6. الخضري يستنكر منع الاحتلال زيارة وفد اليونسكو للقدس
7. رئيس جهاز الشرطة الفلسطينية السابق يعود لرام الله بعد حصوله على عفو رئاسي وبراءة ذمة
8. "حزب التحرير": السلطة تسير بصورة منهجية في إفساد أهل فلسطين

المقاومة:

9. حماس: إغلاق معبر رفح غير مبرر
10. الزهار: خاطفو الجنود المصريين معروفون.. وما علاقة الخطف بإغلاق المعابر
11. "الديمقراطية" تطالب مصر بفتح معبر رفح وتدعو عباس إلى التحرك لحل مشكلة العالقين
12. الجبهة الشعبية: السلطة تعتقل المقاومين ولا تعمل شيئاً لمواجهة الاحتلال والمستوطنين
13. حماس تتهم السفارة الفلسطينية في القاهرة بالتحريض على حصار غزة
14. حماس: السلطة الفلسطينية وفرت شبكة أمان للاحتلال لمنع زيارة وفد اليونسكو للقدس
15. لبنان: الفصائل الفلسطينية تبحث اشتباكات مخيم عين الحلوة
16. حماس تجري سلسلة اتصالات لوقف الاشتباكات في مخيم عين الحلوة في لبنان
17. حماس تدعو لبنان للالتزام بمسؤولية إعمار مخيم "نهر البارد"
18. "العرب اليوم": مجموعة من قدامى فتح يؤيدون بناء دولة ثلاثية الأديان مع عودة اللاجئين
19. الشرق القطرية: دحلان شارك في هروب عناصر من القاعدة لمصر

الكيان الإسرائيلي:

20. يائير لبيد: عباس غير قادر على السلام.. و"القدس الشرقية" لا يمكن أن تكون للفلسطينيين
21. ليفني تنتقد تشكيك لبيد بجدية عباس للتوصل إلى سلام مع "إسرائيل"
22. "معاريف": الخارجية الإسرائيلية تطالب بميزانيات جديدة لحماية سفاراتها
23. بيريز معزياً الرئيس التركي عبد الله غول: تفجيراً الريحانية دليل على الحاجة إلى التعاون بيننا
24. أحمد الطيبي: "إسرائيل" لا تستطيع العيش بدون عدو تؤلب عليه المجتمع الدولي
25. الجيش الإسرائيلي يدمر موقعا للجيش السوري في الجولان
26. قائد المنطقة الوسطى يرفض المثول أمام الكنيسة للإدلاء بشهادته بحضور مستوطنين
27. "إسرائيل" تلغي زيارة بعثة "اليونسكو" بعد وصولها القدس
28. "هآرتس": اتفاق مائي بين "إسرائيل" والأردن بعيدا عن الفلسطينيين
29. "يديعوت": متطرفون يهود ينكلون باثنين من جنود الجيش الإسرائيلي
30. خبراء: "إسرائيل" بين "السيئ والأسوأ" إزاء الأزمة السورية
31. "إسرائيل": سبعة قتلى وجرحى في سطو على مصرف في بئر السبع

32. "يديعوت": اصطدام طائرة خفيفة بمروحيتين في مطار حيفا
33. "إسرائيل" تجري تمرينا عسكريا في إيلات

الأرض، الشعب:

34. الخطيب: الاحتلال يوجّه صفعة للسلطة الفلسطينية والأردن بمنعه وفداً لليونسكو من زيارة القدس
35. الاحتلال يسارع في طمس المعالم الإسلامية للمسجد الأقصى
36. الاحتلال يعتقل أربعين مقدسياً خلال أسبوعين
37. عشرة معتقلين سياسيين في سجون السلطة الفلسطينية يبدوون إضراباً عن الطعام
38. الاحتلال يسمح لمئة فلسطيني من أهالي أسرى قطاع غزة بزيارة آبائهم في سجن نفحة
39. غزة: وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام
40. استطلاع: 80% من الإسرائيليين يؤيدون التوسع الاستيطاني في الضفة
41. لبنان: في الذكرى السادسة لنكبة مخيم نهر البارد.. المطالب لم تتغير والإعمار لم يتحقق
42. اعتصام للنازحين الفلسطينيين من سورية عند مدخل مخيم البداوي
43. "الجزيرة الإنكليزية" تسحب مقالاً يظهر الصهيونية ومعاداة السامية "وجهان لعملة واحدة"
44. فلسطين في المراتب الأولى عالمياً في استخدام الـ"فيسبوك"
45. والد الطفل محمد الدرة يبدي استعداده لفتح قبر نجله أمام لجنة تحقيق دولية
46. الفلسطينية إقبال الأسد تدخل موسوعة "غينيس" كأصغر طبيبة في العالم
47. اختراع فلسطيني يتيح لمن يعاني شللاً رباعياً قيادة السيارة بحركة العين

صحة:

48. مستشفى العيون في غزة يجري 403 عمليات جراحية خلال نيسان/ إبريل

ثقافة:

49. "مملكة داوود وسليمان".. كتاب يرفض الرؤى الدينية للصراع العربي الإسرائيلي
50. فيلم فلسطيني ينافس على السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي

الأردن:

51. وزير الخارجية الأردني: تحرك دولي لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين
52. توزيع الدعم الحكومي الأردني السنوي على لجان الخدمات في المخيمات الفلسطينية
53. اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين أمام رئاسة الوزراء الأردني
54. مركز حقوق: الاحتلال يتعمد إهانة أسير أردني مُسن

لبنان:

55. الراي: "حزب الله" بدأ بدراسة لوجستية لمناطق شبعاً وكفرشوبا والجولان كمنطقة "عمليات واحدة"
56. سعد الحريري يتهم "حزب الله" باستنساخ جرائم "إسرائيل" في سورية

عربي، إسلامي:

57. أمير قطر: الربيع العربي وضع "إسرائيل" في مواجهة مباشرة مع الشعوب العربية
58. "القدس العربي": أزمة بين السلطة الفلسطينية والمغرب تمّ احتواؤها في اللحظة الأخيرة
59. الرئاسة المصرية: لا تنسيق مع "إسرائيل" أو حماس لتحرير المخطوفين في سيناء
60. نواب في مجلس الشورى المصري يطالبون مرسى بقطع العلاقات مع "إسرائيل"
61. محافظة شمال سيناء: إقامة مؤقتة للفلسطينيين العالقين في معبر رفح
62. إبراهيم الدراوي: أمن الدولة السابق و"الوقائي" وراء خطف الجنود المصريين
63. "مفكرة الإسلام": سياسيون مصريون يتهمون دحلان بالوقوف وراء خطف الجنود المصريين
64. مصر تحبط محاولة تسلل 16 شخصاً إلى "إسرائيل"
65. عائلات ضحايا السفينة مرمرة تتعهد بملاحقة ضباط إسرائيليين جنائياً
66. خبير مصري: استمرار زج الفلسطينيين بأحداث مصر "سياسة رخيصة"
67. "العرب اليوم": قيادي أصولي يماني وصل إلى مخيم عين الحلوة لتدريب عناصر أصولية
68. نيجيريا: تظاهرة حاشدة في ذكرى النكبة

دولي:

69. الاتحاد الأوروبي ينفي تأجيل وضع ملصقات على منتجات المستوطنات
70. "هارتس": كيري وبخ سفير "إسرائيل" وطلب إيضاحات حول شرعة بؤر استيطانية
71. "هيومان رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بوقف استخدام الفسفور الأبيض دون استثناءات
72. "بي بي سي" تمنع فيلماً لإسرائيلي يشكك بيهودية القدس
73. صحفي فرنسي يشكك في نتائج تحقيق إسرائيلي حول مقتل محمد الدرة
74. منظمة حقوقية عربية في بريطانيا تدعو مصر لفتح معبر رفح
75. "19 أيار/ مايو" يوماً لفلسطين في مدينة باترسون الأمريكية

حوارات ومقالات:

76. تغريبة سنابل الفلسطينية... وائل أبو هلال
77. سيناء هي المخطوفة... فهمي هويدي
78. مصير حكومة سلام فياض... هاني المصري
79. الجبهة السورية والتوقع الإسرائيلي... افرايم هليفي
80. المساعدة العسكرية الروسية للأسد... إنشل بابر

كاريكاتير:

45

1. "القدس العربي": عباس يدرس إمكانية أن تعلن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن نفسها حكومة لدولة فلسطين

رام الله- وليد عوض: أكد الدكتور واصل ابو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ'القدس العربي' الاثنين بأن هناك مقترحات عديدة تدرس حاليا بشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلفا لحكومة الدكتور سلام فياض.

وفي الوقت الذي يجب ان تكون هناك حكومة جديدة للسلطة في الثالث من الشهر المقبل اي بعد انتهاء المدة القانونية على استقالة الحكومة السابقة وتسييرها للاعمال، اوضح ابو يوسف بان الجميع في مأزق ولا بد من البحث عن مخارج، خاصة بعد اتفاق فتح وحماس في اجتماعهم الاخيرة بالقاهرة على الشروع بتشكيل حكومة كفاءات برئاسة الرئيس محمود عباس بعد شهر، على ان يتم الانتهاء من تشكيلها بعد 3 شهور.

وفي ضوء ذلك الاتفاق بات الزاما على القيادة الفلسطينية ان تجد حلا لخلافة الحكومة المستقيلة برئاسة فياض والتي ينص القانون الاساسي الفلسطيني على ان يتم تكليف رئيس وزراء جديد لتشكيل حكومة في غضون 5 اسابيع من استقالة الحكومة السابقة.

واوضح ابو يوسف بأن هناك خيارات يجري تداولها، مثل تشكيل حكومة انتقالية لحين تشكيل حكومة الكفاءات برئاسة عباس وفق اعلان الدوحة لتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية.

وبشأن امكانية ان تعتبر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نفسها كحكومة لدولة فلسطين لحين التوافق على تشكيل حكومة كفاءات لانتهاء الانقسام الداخلي، قال ابو يوسف لـ'القدس العربي' 'هذا الخيار مطروح على طاولة البحث والتشاور' اضافة لخيارات اخرى.

ويدور في الاوساط الفلسطينية الرسمية وفق ما علمت 'القدس العربي' بأن عباس يدرس امكانية ان تعلن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كأعلى اطار قيادي للفلسطينيين عن نفسها حكومة لدولة فلسطين لحين انتهاء الانقسام الداخلي وتشكيل حكومة توافق وطني واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية.

واشار ابو يوسف الى انه سيعقد اجتماع للتنفيذية خلال الايام القادمة لبحث الامر بشأن تشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة فياض، التي وفق القانون الاساسي، ملزمة القيادة بتشكيل حكومة جديدة بعد انقضاء المدة القانونية على استقالة الحكومة وقبولها رسميا.

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

2. رياض المالكي: مبررات "إسرائيل" يمنع وصول بعثة اليونسكو إلى القدس "واهية ومرفوضة"

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال الدكتور رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، لـ "الأيام": إن المبررات التي أوردتها الحكومة الإسرائيلية لمنع لجنة تقصي حقائق مشكلة من منظمة (اليونسكو) من الوصول إلى القدس الشرقية المحتلة "واهية ومرفوضة" مشيرا الى أن اجتماعا سيعقد غدا الأربعاء في مكتب المدير العام لمنظمة (اليونسكو) في باريس لتقييم التزام الأطراف بشأن اتفاق سابق حول إيفاد اللجنة إلى القدس.

وقال المالكي: نحن أصلا لم نكن متفائلين بأن يمضي هذا الموضوع حتى نهايته لأن إسرائيل أخلت دائما بوعودها والتزاماتها، وأيضا أن الحكومة الإسرائيلية ترفض منذ زمن فدوم اللجنة إلى القدس إذ من المعلوم انه منذ العام 2004 وإسرائيل ترفض السماح للجنة (اليونسكو) بالتحقيق في انتهاكاتها في القدس.

ولكن المالكي قال " في حال أصروا على وضع العوائق والموانع أمام اللجنة فإننا سنضع كل أعضاء (اليونسكو) في صورة الموقف الإسرائيلي ونحمل الجانب الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن عرقلة عمل اللجنة وما يترتب على ذلك من إجراءات وخطوات".

الأيام، رام الله، 2013/5/21

3. قراقع ينفي قيامه بتهريب هواتف خليوية للأسرى

رام الله- وكالات: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن الأخبار التي تناولتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية حول تهريبه هواتف خليوية للأسرى في سجون الاحتلال، تحريض على السلطة الوطنية والأسرى، وادعاءات مذبذبة ومفتعلة، تأتي في سياق التحريض الإسرائيلي على المعتقلين. ونفى قراقع ما ورد من ادعاءات باطلة، مؤكداً أن إسرائيل اعتقلت ضباطاً من إدارة السجون هربوا الأجهزة الخليوية إلى الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/21

4. وزير الاقتصاد في حكومة غزة: تأجيل ملتقى الاستثمار في فلسطين بسبب إغلاق معبر رفح

غزة: أعلن الدكتور علاء الدين الرفاتي، وزير الاقتصاد الوطني في حكومة غزة، تأجيل "ملتقى الاستثمار"، الذي كان من المقرر عقده في قطاع غزة صباح اليوم الاثنين (20/5)؛ بسبب إغلاق الجانب المصري معبر رفح البري.

وقال الرفاتي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، اليوم: "إن إغلاق الجانب المصري معبر رفح ومنع عبور وفد رجال الأعمال العرب البالغ عددهم 250 عضواً، دفعنا لتأجيل موعد الملتقى". وذكر أن وفد رجال الأعمال يتواجد الآن في العاصمة المصرية القاهرة، وكان بالأمس قد عقد اجتماعاً أعلن خلاله تأسيس صندوق للاستثمار في قطاع غزة؛ من أجل دعم المشاريع الصغيرة، مبيّناً أن الوفد أودع مبلغ مائتي ألف دولار من أصل خمسة مليون دولار قيمة الصندوق.

قدس برس، 2013/5/20

5. نمر حماد: إلغاء زيارة اليونسكو للقدس يثبت أن لا مصداقية للإسرائيليين

رام الله: أكد نمر حماد، المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أن قرار السلطات الإسرائيلية إلغاء الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها وفد منظمة التربية والعلم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) لتفقد مواقع تراثية وأثرية في مدينة القدس المحتلة، يشكل تحد للمجتمع الدولي، ويؤكد على أن المنظمات الدولية يجب أن تقوم بدورها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقال حماد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الاثنين (20/5) "إلغاء زيارة وفد اليونسكو يثبت أنه لا مصداقية للإسرائيليين وأن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في نفس السياسات التي اتبعتها خلال السنوات الماضية، حيث سبق ومنعت لجان مماثلة من مجلس حقوق الإنسان واليونسيف".

قدس برس، 2013/5/20

6. الخصري يستنكر منع الاحتلال زيارة وفد اليونسكو للقدس

غزة: استنكر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار منع الاحتلال الإسرائيلي وفد من منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونيسكو) زيارة القدس المحتلة لتفقد مواقع تراثية وأثرية.

وأكد الخضري في بيان صحفي اليوم الاثنين (5/20) أن إسرائيل تخشى إطلاع الوفد على ممارساتها واعتداءاتها بحق المقدسات والمواقع الأثرية في القدس والتي تتصاعد بشكل يومي. وشدد على حق اليونسكو الإطلاع على ما تمارسه إسرائيل وعلى ضرورة أن يصل وفدها إلى المدينة المقدسة ليشاهد عن كثب الوضع المتأزم. وقال الخضري إن الاحتلال نفذ أعمال حفر في ساحة البراق ومنطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى المبارك في اليوم الذي كان مقرراً وصول الوفد فيه.

قدس برس، 2013/5/20

7. رئيس جهاز الشرطة الفلسطينية السابق يعود لرام الله بعد حصوله على عفو رئاسي وبراءة ذمة

رام الله- وليد عوض: علمت 'القدس العربي' الاثنين بأن رئيس جهاز الشرطة الفلسطيني السابق اللواء غازي الجبالي عاد الى رام الله بعد حصوله على عفو من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تم بموجبه وقف ملاحقته قضائياً بشأن اية تهمة فساد كانت موجهة له سابقاً.

وفيما وصل الجبالي الاراضي الفلسطينية الخميس عائداً من الخارج ويقيم باحد فنادق رام الله تحت حراسة امنية، نفى رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية لـ'القدس العربي' الاثنين ان يكون الجبالي مطلوباً للهيئة، ونافياً ان تكون عودة المسؤول الفلسطيني السابق تمت بعد مشاركة هيئة مكافحة الفساد في صفقة مع النائب العام الفلسطيني تقضي بوقف ملاحقة الجبالي والسماح له بالعودة للاراضي الفلسطينية، مضيفاً 'هذا الكلام كله غير صحيح لا من قريب ولا من بعيد'.

وحول اذا ما هناك شكاوى فساد ضد الجبالي لدى هيئة مكافحة الفساد، قال النتشة 'نحن عندما يكون هناك شكاوى ضد احد لا نتحدث عنها ، ونحن لا نطالب به، وغير صحيح اننا عملنا صفقة'.

وعلمت 'القدس العربي' الاثنين بأن براءة الذمة التي حصل عليها الجبالي تعود الى 2008/11/20 وموقعة من الرئيس عباس ، ومرسلة نسخة منها للنائب العام الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

8. "حزب التحرير": السلطة تسير بصورة منهجية في إفساد أهل فلسطين

رام الله: استنكر "حزب التحرير" الإسلامي في فلسطين، استضافة السلطة (جناح الضفة الغربية) لتصفيات بطولة كأس آسيا للسيدات، التي تقام اعتباراً من يوم غد الثلاثاء (5/21) ولمدة أسبوع، معتبراً أن السلطة بهذا الفعل "تصرّ على تحدي مشاعر الأمة وقيمها والأحكام الشرعية، وتبرهن أنها تسير بصورة منهجية في إفساد أهل فلسطين".

وقال عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير علاء أبو صالح في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين: "إن هذه المباريات منكرة، فهي كشف للعورات واختلاط محرم، وتحدي لمشاعر أهل فلسطين المسلمين الذين يرفضون كشف عورات بناتهم، ويرون في المرأة عرضاً يجب أن يسان، ولأجل حمايته وصيانتة يبذلون الأرواح والمهج رخيصة".

وأضاف أبو صالح "لكن السلطة التي انفصلت عن أهل فلسطين في فكرها ومشاعرها وسيرها في المخططات الغربية الاستعمارية، لم تكف بما جرته من كوارث سياسية واقتصادية على فلسطين وأهلها، بل ها هي تسير بصورة منهجية ثابتة في طريق إفساد الناس، تارة عبر مهرجانات ملكة الجمال وأخرى عبر عروض الأزياء وثالثة الأثافي عبر مباريات كرة القدم النسائية". واعتبر أبو صالح أن "استضافة السلطة لفريق ميانمار التي تلغ في دماء المسلمين في أبشع مجازر تشهدها البشرية في وقتنا الراهن، هو جريمة. فبدل أن تحتج على هذا الإجراء الذي ترتكبه الحكومة الميانمارية بحق المسلمين هناك، تكافئ فريقها النسوي باستضافته وترحب به بين ظهراني المسلمين دون أن تحفظ كرامة لدماء المسلمين التي تراق".

قدس برس، 2013/5/20

9. حماس: إغلاق معبر رفح غير مبرر

حمزة حيمور: نفي عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أي صلة للشعب الفلسطيني بخطف الجنود المصريين في سيناء. وأكد الرشق في تصريح خاص لـ «السبيل» أن إغلاق معبر رفح غير مبرر، وأن الاتصالات مع الجانب المصري ما زالت متواصلة من أجل معاودة فتحه.

السبيل، عمان، 2013/5/21

10. الزهار: خاطفو الجنود المصريين معروفون.. وما علاقة الخطف بإغلاق المعابر

قال محمود الزهار، وزير خارجية حركة حماس السابق، إن "كل إنسان يرتكب جريمة في سيناء تتهم حماس"، مشيراً إلى أن المتهمين في خطف الجنود السبعة معروفون، متسائلاً عن علاقة خطف الجنود بإغلاق المعابر.

وأضاف الزهار، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج "هنا العاصمة" إن إغلاق معبر رفح لم يكن قرار دولة، لكنه موجة غضب للعاملين بالمعبر، مشيراً إلى أن إغلاق المعبر يكلف الدولة أموالاً كثيرة. وأشار إلى أن التعاون الاستخباراتي بين مصر وحماس موجود منذ النظام السابق، ولم يثبت أي تدخلات من الجانب الفلسطيني بالأحداث الأمنية، مشيراً إلى أن حماس تقوم بجهد كبير من أجل ضبط الحدود مع مصر؛ حتى تتهم بالتواطؤ في أعمال إرهابية من الإعلام.

الوفد، الجيزة، 2013/5/21

11. "الديمقراطية" تطالب مصر بفتح معبر رفح وتدعو عباس إلى التحرك لحل مشكلة العالقين

طالب القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريف السلطات المصرية بالإسراع في فتح معبر رفح الشريان الوحيد لقطاع غزة؛ لوضع حد لمعاناة آلاف العالقين من أبناء قطاع غزة على الجانبين الفلسطيني والمصري، خاصة أن أعداداً كبيرة من المسافرين من المرضى. وعد أبو ظريف في بيان له وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اختطاف الجنود وأفراد الشرطة المصريين العاملين بمعبر رفح "عمالاً مداناً ويتناقض مع كل القيم والأخلاق والأعراف، خاصة أن هؤلاء العناصر يمثلون صمام أمان لمصر الشقيقة وحماية أمنها القومي".

وشدد القيادي في الجبهة الديمقراطية على أن الفلسطينيين ليسوا طرفاً في أي نزاعات داخلية، مؤكداً الموقف الفلسطيني الداعي إلى تحييد الفلسطينيين عن أية صراعات داخلية في أي دولة عربية أو إسلامية. وطالب أبو ظريفة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادة الفلسطينية بصفتهم المسؤولين عن كل فلسطيني بالتحرك السريع والعاجل على المستويات الرسمية المصرية كافة؛ لوضع حد لمعاناة آلاف العالقين على معبر رفح منذ أكثر من 4 أيام، في ظل ظروف إنسانية وصحية كارثية تنذر بمخاطر جمة تهدد حياة عدد كبير من المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

12. الجبهة الشعبية: السلطة تعتقل المقاومين ولا تعمل شيئاً لمواجهة الاحتلال والمستوطنين

نابلس (فلسطين): اتهمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) باعتقال أحد عناصرها في مدينة نابلس الواقعة في شمال الضفة الغربية بحجة مقاومة الاحتلال.

وقالت الجبهة في بيان صحفي تلقته قدس برس "الاثنين (20/5)" أنه "مع استمرار الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه بكل الأعمال الإرهابية ضد شعبنا وأرضنا، أقدم جهاز الأمن الوقائي على اعتقال الرفيق محمد بسام نصار من قرية مادما بحجة مقاومته للاحتلال وهو موقوف منذ يومين وسيتم تقديمه للمحكمة لتمديد توقيفه علماً بأنه طالب ثانوية عامة"، على حد تعبير البيان.

وأشارت الجبهة إلى أن "هذا الاعتقال يعكس بوضوح الحالة التي وصلت إليها السلطة وأجهزتها الأمنية التي لا تعمل شيئاً لمواجهة اعتداءات الاحتلال وغلاة المستوطنين، سوى التفرج واعتقال المقاومين"، كما قالت.

وكالة قدس برس، 2013/5/20

13. حماس تتهم السفارة الفلسطينية في القاهرة بالتحريض على حصار غزة

غزة - يو بي أي: إتهمت حركة "حماس" السفارة الفلسطينية في القاهرة بأنها تمارس التحريض ضد قطاع غزة لتشديد الحصار عليها، منتقدة تصريحات أدلى بها السفير الفلسطيني بركات الفرا داعياً إلى إغلاق الإنفاق.

ورأى الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري، في بيان، أن "تصريحات السفير الفلسطيني في القاهرة (بركات الفرا) التي دعا خلالها إلى إغلاق الأنفاق على حدود القطاع هي استمرار للدور السيئ الذي تمارسه السفارة الفلسطينية في القاهرة في التحريض على غزة وتشديد الحصار عليها". وأضاف إن ذلك "يؤكد مجدداً على دور السفارة الخبيث في تغذية بعض الأعلام ووسائل الإعلام بمواقف تحريضية ومعلومات مفبركة يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، 2013/5/21

14. حماس: السلطة الفلسطينية وفرت شبكة أمان للاحتلال لمنع زيارة وفد اليونسكو للقدس

حمزة حيمور: قال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في تصريح لوكالة «قدس برس»: «إن تجرؤ الاحتلال [الإسرائيلي] بهذه الطريقة على منع لجنة التحقيق التي انتدبتها اليونسكو [من زيارة القدس]؛ نتيجة

طبيعية لما أقدمت عليه السلطة [الفلسطينية] قبل شهر على سحب خمسة مشاريع قرارات كانت تدين الاحتلال في اليونسكو».

واعتبر ذلك بمثابة «تعمية حقيقية على الرأي العام، ومحاولة إخفاء لحجم الجرائم والانتهاكات بحق القدس وأهلها ومعالمها وطمس هويتها، وتجروء على قرارات المؤسسات الدولية واستخفاف بمسؤوليتها ودورها المناط بها تجاه ما يجري».

وطالب برهوم جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، العمل الفوري على فرض العقوبات الرادعة على الاحتلال الصهيوني واستخدام كل أوراق الضغط عليه؛ لردعه ووقف جرائمه وانتهاكاته والعمل على إنقاذ القدس وأهلها والشعب الفلسطيني؛ من الاحتلال وسياساته العنصرية الخطيرة المتطرفة.

وأضاف: «حينما ندننا بسحب السلطة لمشاريع إدانة الاحتلال في اليونسكو خرج علينا قادتها يقولون: «إنكم لا تعرفون شيئاً في الدبلوماسية وإننا انتزعنا قراراً دولياً بالسماح للجنة اليونسكو بدخول القدس». وتابع: «ها هي «إسرائيل» تضرب عرض الحائط بهذا القرار، وتتجو من الملاحقة الدولية كذلك، بعدما أصبحت في مأمن من هذه الملاحقة ولمدة عام قابلة للتجديد، فماذا يمكن للسلطة أن تفعل بذلك؟!».

وكالة قدس برس، 2013/5/20

15. لبنان: الفصائل الفلسطينية تبحث اشتباكات مخيم عين الحلوة

محمد صالح: وضعت الاشتباكات الأخيرة في عين الحلوة، الفصائل الوطنية والإسلامية في المخيم، أمام مأزق كبير، بعدما بينت الاشتباكات أن بإمكان أي كان، كالناشط الإسلامي بلال بدر أو المسؤول الفتاوي طلال الأردني، أن يأخذ المخيم إلى حيث يريد.

وعقد اجتماع أمس، برئاسة أمين سر «فتح» و«المنظمة» في لبنان فتحي أبو العردات، ضم «حركة فتح» وفصائل المنظمة، والقوى الإسلامية، و«الأمن الوطني الفلسطيني»، و«لجنة المتابعة»، وحركتي «الجهاد الإسلامي»، و«حماس». وذلك في مقر «الأمن الوطني». وخرج الاجتماع ببيان تقليدي «حيث جرى بحث أسباب الاشتباك في عين الحلوة، والسبل الكفيلة بمنعها. وقد خلص المجتمعون إلى تشكيل لجنة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الإسلامية مهمتها، التواصل مع كل من العقيد طلال ومع بلال بدر، من أجل الوقوف على أسباب الإشكال وحلها، وحصر الأضرار التي نتجت عن الاشتباك، وإبقاء الاجتماعات مفتوحة».

واستكمالاً للقاءات والاجتماعات التي تعقد بين فصائل المنظمة والقوى الإسلامية، وقوى التحالف ولجنة المتابعة الفلسطينية، و«الجهاد الإسلامي» و«حماس»، حيث عقد اجتماع مماثل في مخيم المية ومية، خصص لمناقشة «كيفية ضبط الوضع الأمني في عين الحلوة وأسباب الاشتباكات وتحسين الساحة الفلسطينية، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة. من جهته اعتبر قائد «الأمن الوطني الفلسطيني في مخيمات لبنان» صبحي أبو عرب أن هناك من يستهدف امن واستقرار المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم عين الحلوة لرمزيته واعتباريته المعنوية، كونه عاصمة مخيمات الشتات، ويأتي هذا الاستهداف من خلال زعزعة أمنه واستقراره وتغذية بذور الفتنة بين الأخوة في المخيم. وأكد اللواء أبو عرب على أن هناك أشخاصاً خارجون عن القانون والنسيج الفلسطيني، يعملون على زرع الفتنة بين نسيج أهلنا

في المخيم. وهناك صيغ توافقية تعمل من خلالها القوى والفصائل من وطنية وإسلامية تتمثل بلجنة المتابعة الفلسطينية، والقوة الأمنية، لكن هناك متضررون من التوافق ومن الوفاق الفلسطيني.

السفير، بيروت، 2013/5/21

16. حماس تجري سلسلة اتصالات لوقف الاشتباكات في مخيم عين الحلوة في لبنان

بيروت- إبراهيم الشامي: أجرت حركة حماس، أمس، سلسلة اتصالات مع القوى الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة جنوب الأراضي اللبنانية؛ لوقف الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في المخيم ليلة السبت. وقال المسؤول السياسي لحركة حماس في المخيم أبو أحمد فضل: "إن ما يحدث في مخيم عين الحلوة ليس بعيداً عن التحريض الإعلامي ضد المخيمات الفلسطينية، ويندرج في إطار زج المخيمات في صراعات لا دخل لها بها".

وعد فضل في تصريح خاص بـ"فلسطين" ما يجري بالمخيم استهدافاً للقضية الفلسطينية وقضية اللاجئين وحق العودة، مؤكداً ضرورة توحيد القوى الفلسطينية لحماية أهل المخيم والنازحين من سوريا المقيمين داخله. وشملت الاتصالات قائد قوات الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب، والقيادي في حركة فتح العميد محمود عيسى (اللينو)، إضافة إلى القوى الوطنية والإسلامية، بحسب ما ذكر القيادي في "حماس"، إلى جانب تلقيه اتصالات من القوى اللبنانية.

إلى ذلك، دعت لجنة المتابعة للفصائل الوطنية والإسلامية في مخيم عين الحلوة بعد اجتماع طارئ لها، أمس، إلى الإضراب العام في المخيم؛ احتجاجاً على الاستخفاف بأرواح المدنيين، والدمار الذي طال عدداً من المنازل والمحال في المخيم.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

17. حماس تدعو لبنان للالتزام بمسؤولية إعمار مخيم "نهر البارد"

دعت حركة حماس الحكومة اللبنانية إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه إعادة إعمار مخيم نهر البارد الواقع شمال لبنان، وإعادة أهله إليه، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودة الحياة الطبيعية له.

وطالب القيادي في الحركة ببيروت رأفت مرة، في بيان صحفي وصل "فلسطين" نسخة عنه، بمناسبة ذكرى المعارك التي شهدتها المخيم قبل ست سنوات؛ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بتوفير الأموال اللازمة لإعادة إعمار المخيم، وتأمين المساعدات الإنسانية والصحية والتعليمية والإغاثية لأهاليه؛ ليتمكنوا من مواصلة حياتهم بشكل طبيعي، وليتجاوزوا آثار المعارك العنيفة التي دمرت المخيم وشردت أبنائه قبل ست سنوات.

وقال مرة: "أهالي مخيم نهر البارد مثل كل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان متمسكون بهويتهم الوطنية، وبالعودة إلى فلسطين، ويرفضون سياسة التمييز والتهجير والتوطين، وهم حريصون على الأمن والاستقرار، وبوصلتهم تتجه دائماً نحو فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

18. "العرب اليوم": مجموعة من قدامى فتح يؤيدون بناء دولة ثلاثية الأديان مع عودة اللاجئين

تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية تقريراً يفيد بأن مجموعة من قدامى حركة فتح يرون بناء دولة ثلاثية الأديان دون تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو الجنس تضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة

لأراضيهم مع ضمان عدم تهجير العائلات اليهودية وإبعادهم، لا سيما وأن الهدف من هذه الفكرة هو تحقيق مصالحة تاريخية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن وثيقة الدولة تكون بمثابة حل وسط وصياغة لحل الصراع.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/21

19. الشرق القطرية: دحلان شارك في هروب عناصر من القاعدة لمصر

القاهرة - بوابة الشرق: أطلعت حركة "حماس" خلال اليومين الماضيين، أجهزة أمنية مصرية سيادية على جزء كبير من الوثائق المخبرية التي حصلت عليها بعد دخولها مطار الأمن الوقائي والمخابرات الفلسطينية، إثر إزاحتها حركة "فتح" المنافسة لها من القطاع بالقوة. وقالت المصادر، حسب ما نقلته "مأرب برس"، إن تلك الوثائق تضمنت معلومات كشفت عن تورط مجموعة محمد دحلان ورشيد أبو شباك في التعاون مع المخابرات الإسرائيلية والأمريكية بشكل منتظم، وعن محاولتهما إغراق مصر بالمخدرات المهربة من إسرائيل عبر قطاع غزة، بالإضافة إلى ترويج مئات الآلاف من الدولارات المزيفة في المناطق السياحية بسياء لضرب السياحة هناك. وأشارت أيضًا إلى "دور" دحلان ومجموعته في تحريض بدو سيناء على التهديد باللجوء السياسي لإسرائيل، وتورط عناصره في تهريب أعضاء من "تنظيمات إرهابية"، إلى داخل سيناء للقيام بعمليات ضد المنشآت السياحية المصرية هناك، بهدف ضرب السياحة المصرية لصالح السياحة الإسرائيلية، فضلاً عن محاولة الوقعة بين مصر و"حماس" بزعم أن هذه العناصر مواليه لتلك الحركة.

معلومات استخباراتية وقالت المصادر نفسها إن الوثائق كشفت أيضًا، أن دحلان كلف عددًا كبيرًا من عناصر حركة "فتح" العاملة بالدول العربية، ومن بينها مصر لجمع معلومات استخباراتية عن تلك الدول، وكان يقدمها للموساد، والمخابرات الأمريكية.

وكشفت عن قيام دحلان، بإعطاء أوامر لرجالته بالتنصت على البعثة الدبلوماسية المصرية بغزة، وعلى اتصالاتها مع القاهرة، وكذا التنصت على الوفد الأمني المصري، بالإضافة إلى تورطه في خطف أحد أعضاء الوفد في غزة، وهو العقيد حسام الموصلي في العام الماضي، قبل أن يتم الإفراج عنه بضغوط مصرية.

وأشارت الوثائق إلى تورط دحلان وأبو شباك في الإيقاع بعدد من رموز حركة "حماس" حيث كان يزرع أجهزة تنصت متقدمة تمكن الطائرات الإسرائيلية من تحديد أماكن تواجدهم لاغتيالهم، كما حدث مع الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وغيرهما، وعن تورطه مع "الموساد" بدس سم بطيء للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بغرض التخلص منه.

الأراضي الفلسطينية وأوضحت الوثائق أن من بين المهام التي كُلفت بها أجهزة الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة، هي التجسس على القوات المصرية بسياء من حيث العدد والعتاد، وكذا رصد أي عناصر أمنية مصرية قد تكون متواجدة في الأراضي الفلسطينية مستترة.

وأظهرت تورطها في تدبير محاولة لاغتيال إسماعيل هنية رئيس الوزراء المقال عند عودته من معبر رفح من الأراضي المصرية في ديسمبر الماضي، لإحراج أجهزة الأمن المصرية وللوقعة بين "حماس" ومصر.

الشرق، الدوحة، 2013/5/21

20. يائير لبيد: عباس غير قادر على السلام.. و"القدس الشرقية" لا يمكن أن تكون للفلسطينيين

ذكرت القدس، القدس، 2013/5/21، أن وزير المالية الاسرائيلي "يائير لبيد" زعيم حزب يش عتيد قال في اول تصريح له لوكالة انباء اجنبية، "بأن اسرائيل غير ملزمة بتغيير سياساتها تجاه المستوطنات، واعترف بأنه لا يعتزم وقف تمدد المستوطنات الطبيعي، بالإضافة الى انه لا يؤمن بتقسيم القدس" حسب ما اورده صحيفه "معاريف" على موقعها الالكتروني.

وتضيف "معاريف" ان لبيد صرّح لصحيفه "نيويورك تايمز" انه لا يؤمن ابدأً بتقسيم القدس، بقوله: "ليس سهلاً وصولنا الى هناك (القدس)"، الا انه مقتنع بأنه سيتم في المستقبل إقتلاع آلاف اليهود من المستوطنات المبعثرة".

واشار لبيد الى "ان اسرائيل غير مستعدة لتغيير سياساتها تجاه الاستيطان من اجل تجديد عملية المفاوضات مع الفلسطينيين، او لإخراج هذه المفاوضات من الطريق المسدود التي وصلت اليه، وبأنه لن يعمل على تقليص الحوافز التي تُقدّم لمن يرغب بالسكن هناك (المستوطنات)".

وفيما يتعلق بالقدس قال لبيد "ان القدس الشرقية يجب ان تبقى بأيدي اسرائيلية، ولا يمكن ان تصبح عاصمة للدولة الفلسطينية، فلم نصل للمدينة بشكل مجاني، فالقدس ليست مكاناً بل هي فكرة وهي عاصمة اسرائيل". ويرى لبيد في حل الدولتين حلاً حاسماً للمحافظة على يهودية دولة اسرائيل، متمنياً لوزير الخارجية الاميركي الذي سيصل المنطقة النجاح في مساعيه لتحريك العملية السلمية.

ولم يخف لبيد رغبته بخلافة نتنياهو ولكنه قال "انني غير متعجل في ذلك".

ونشرت الاخبار، بيروت، 2013/5/21، أن لبيد رأى، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس غير قادر على التوصل إلى سلام مع إسرائيل. وقال لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن إسرائيل تريد السلام وتحقيق الأمن، فيما يريد الجانب الفلسطيني السلام وتحقيق العدالة، وهذا فرق كبير. وشدد على عدم استعداد إسرائيل للتنازل عن القدس؛ لكونها عاصمة اسرائيل، مشيراً إلى أنّ بالإمكان العودة إلى المفاوضات والاستمرار في البناء الاستيطاني.

واضافت الشرق، الدوحة، 2013/5/21، أن لبيد أقر بضرورة إجلاء سكان المستوطنات المعزولة بالضفة، إلا أنه رأى أن القضية غير ملحة بل يجب حالياً تركيز الجهود على إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة في مناطق خالية من اليهود، فيما يتعين تأجيل قضية الحدود الدائمة لثلاث أو أربع سنوات. ولدى تطرقه لملف القدس، أكد الوزير الإسرائيلي أن القدس لن تكون عاصمة للفلسطينيين، وأن أجزاء كبيرة من أحيائها الشرقية ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية.

21. ليفني تنتقد تشكيك لبيد بجدية عباس للتوصل إلى سلام مع إسرائيل

الناصرة - اسعد تلحمي: اعتبرت وزيرة القضاء الإسرائيلية رئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين تسيبي ليفني تصريحات زميلها وزير المال زعيم حزب «يش عتيد» الوسطي يئير لبيد، التي شكك فيها بجدية نيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتوصل إلى سلام مع إسرائيل، بأنها لا تساهم في دفع عملية السلام مع الفلسطينيين «بالذات في هذا الأسبوع الذي يصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة».

الحياة، لندن، 2013/5/21

22. "معاريف": الخارجية الإسرائيلية تطالب بميزانيات جديدة لحماية سفاراتها

الناصرة - زهير أندراوس: قالت صحيفة 'معاريف' العبرية، في عددها الصادر أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر سياسية وصفتها بالعليلة في تل أبيب إن وزارة الخارجية الإسرائيلية قد طالبت الهيئة الأمنية التابعة لوزارة الأمن بزيادة تمويل تكاليف حراسة وحماية السفارات الإسرائيلية، والتي تصل تكلفة حمايتها وتشديد الحراسة عليها عشرات ملايين الشواكل سنوياً.

ووفقاً لما جاء في الصحيفة فإن وزارة المالية ومن خلال الميزانية المطروحة فإنها طلبت هي الأخرى من كافة ممثلات جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) والجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية المساهمة في تمويل حماية السفارات في الخارج، مشيرة إلى أنه وللمرة الأولى يمكن للهيئة الأمنية المشاركة في تكاليف حماية السفارات. الجدير بالذكر بأن هذه الخطوة تأتي، كما أكدت المصادر عينها، في أعقاب الإنذارات والمحاولات التي قامت بها بعض الجماعات المسلحة للقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية في الخارج من ضمنها السفارات، كما أن قسم الأمن التابع لوزارة الخارجية في عام 2011 قد قام بزيادة نظام الحماية على السفارات الإسرائيلية، الأمر الذي يجعلها تشكل حملاً وعبئاً على وزارة الخارجية والتي تعاني من أزمة شديدة.

ويشار هنا إلى أن قسم الأمن التابع لوزارة الخارجية هو في الأساس يتبع لجهاز الأمن العام (الشاباك)، في حين وبحسب الصحيفة فإنه وخلافاً للوزارات الأخرى فإن ميزانية الخارجية الإسرائيلية قد ارتفعت خلال هذا العام بزيادة 80 مليون شيكل.

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

23. بيريز معزياً الرئيس التركي عبد الله غول: تفجيراً الريحانية دليل على الحاجة إلى التعاون بيننا

إسرائيل - يو بي أي: وجّه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس، رسالة شخصية إلى الرئيس التركي عبد الله غول، عزّاه فيها بضحايا تفجيري الريحانية في تركيا، واعتبر أنهما يثبتان الحاجة إلى "تعزيز التعاون بين إسرائيل وتركيا".

ونشرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية مقتطفات من الرسالة، التي بعث بها بيرس يوم الجمعة الماضي إلى نظيره التركي، وقال فيها "أود أن أعرب عن ألمي العميق لسماعي أخبار الهجوم الإرهابي الدموي في الريحانية. وباسمي واسم شعب إسرائيل، أقدم تعازي الصادقة لعائلات الضحايا وشعب تركيا بشكل عام". وكشفت الصحيفة أنه بعد تفجيرات الريحانية نصحت وزارة الخارجية مكتب رئاسة الحكومة إصدار رسالة تعزية باسم الحكومة أو أن يوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة إلى نظيره التركي.

الحياة، لندن، 2013/5/21

24. أحمد الطيبي: "إسرائيل" لا تستطيع العيش بدون عدو تؤلب عليه المجتمع الدولي

عمان - بتر: قال النائب العربي ورئيس الحركة العربية للتغيير في الكنيست الإسرائيلي الدكتور أحمد الطيبي "إن الوصاية الأردنية على المقدسات الفلسطينية وبخاصة المسجد الأقصى المبارك تحصين للدفاع عنها، وتوحيد للموقفين الأردني والفلسطيني بالنسبة لعملية السلام حاضراً ومستقبلاً".

وأكد الطيبي أن إسرائيل تضع العقبات امام حل الدولتين بسلبها الأرض الفلسطينية عبر بناء وحدات سكنية استيطانية او مصادرتها، او بناء جدار الفصل العنصري.

وقال: "إن عين إسرائيل ليس على القدس فقط، وإنما على المقدسين؛ لذلك تقمع أي حركة احتجاجية ترفض احتلال القدس لترسل رسالة مضللة للعالم تفيد بأن الأمن مستتب في القدس الشرقية".

وأشار الطيبي إلى: "أنه اذا لم تكن القدس عاصمة لفلسطين فلن توجد دولة فلسطينية.

وذكر ان اعاقه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لحل الدولتين يفتح المجال أمام فكرة طرح الدولة الواحدة من البحر إلى النهر. وأكد الطيبي أن بقاء الواقع على ما هو عليه يعمق من حالة الفصل العنصري الموجودة في الأراضي التي احتلت عام 1967 ان العالم سيضطر عاجلاً أم آجلاً للتعامل مع هذه الحالة، مبينا أن إسرائيل لا يمكن أن تبقى الطفل المدلل للعالم مهما فعلت وارتكبت من جرائم. وبالنسبة للتحذير الذي أطلقه نتنياهو بأن إسرائيل في خطر، قال الطيبي "إن إسرائيل لا تستطيع العيش دون عدو تؤلب عليه الرأي العام الإسرائيلي والمجتمع الدولي".

وحول سياسة إسرائيل تجاه السكان العرب أكد الطيبي أنها سياسة قائمة على عدم المساواة في اي مجال حياتي سواء في الجانب الاقتصادي أو السياسي أو التعليم أو الثقافة أو التشغيل ويوجد فرق شاسع بين البنى التحتية في البلدات الإسرائيلية والعربية.

وقال الطيبي إن إسرائيل مرتاحة لما يجري في سورية، وتريد استنزاف دول المنطقة ولا تريد حسماً للقتال، لأنها تريد سورية ضعيفة.

الغد، عمان، 2013/5/21

25. الجيش الإسرائيلي يدمر موقعا للجيش السوري في الجولان

بيت لحم - معا: رد الجيش الاسرائيلي باطلاق صاروخ من نوع "تموز" صباح اليوم على موقع سوري في هضبة الجولان بعد عملية اطلاق نار نحو دورية عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية. وبحسب ما نشر موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" اليوم الثلاثاء فقد أصيبت سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية بالقرب من الشريط الحدودي، نتيجة عملية اطلاق نار من الجانب السوري والتي كانت موجهة حسب تقديرات الجيش الاسرائيلي.

وأضاف الموقع ان الجيش قام بتدمير الموقع السوري الذي أطلقت منه النيران باطلاق صاروخ "تموز"، ولم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي نتيجة عملية اطلاق النار.

وكالة معا الإخبارية، 2013/5/21

26. قائد المنطقة الوسطى يرفض المثل أمام الكنيست للإدلاء بشهادته بحضور مستوطنين

رفض قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي "نيتسان الون" المثل أمام لجنة الخارجية والامن التابعة لـ(الكنيست) للإدلاء بشهادته بحضور ممثلين عن المستوطنين، حول التقارير التي تناولتها وسائل الاعلام الاسرائيلية لما يتعرض له الجنود من شعور بالمهانة بسبب عدم وضوح التعليمات التي يتلقونها بخصوص إطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين وإضطرارهم للإختباء امام وابل الحجارة التي يرشقها عليهم المتظاهرين.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

27. "إسرائيل" تلغي زيارة بعثة "اليونسكو" بعد وصولها القدس

رام الله: ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية الغت زيارة بعثة من منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للمنظمة الدولية (اليونسكو) لمدينة القدس، كانت مقررة اليوم. وادعت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان "القرار اتُخذ بعد أن خنث الجانب الفلسطيني بعوده السابقة بعدم تسييس الزيارة" وصوّر وفد (اليونسكو) بأنه "يشكل لجنة تحقيق دولية". وكانت بعثة "اليونسكو" وصلت الى القدس أمس الأحد لفحص مواقع الحفريات التي تجريها السلطات الإسرائيلية، الامر الذي اعقبه صباح اليوم الاثنين اعلان اسرائيل الغاء زيارة البعثة الدولية. ونوه أحد مسؤولي وزارة الخارجية الإسرائيلية الذي وصف الزيارة بأنها مهنية وغير سياسية، الى أن الوفد لن يزور الحرم القدسي الشريف، ولن يتعامل مع قضية جسر باب المغاربة. ويشار الى ان وزارة الخارجية الإسرائيلية هي التي تستضيف البعثة، "طالما ان إسرائيل هي المسؤولة عن المواقع الأثرية والمحافظة عليها،" - طبقاً لما ذكره المسؤول. الاسرائيلي.

القدس، القدس، 2013/5/20

28. "هآرتس": اتفاق مائي بين "إسرائيل" والأردن بعيداً عن الفلسطينيين

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها الصادر الجمعة الماضي إن سلطة المياه الإسرائيلية قررت البدء في مشروع إعادة التأهيل البيئي للمقطع الجنوبي من نهر الأردن، بالتنسيق مع الأردن، بعيداً عن مشاركة الفلسطينيين، وذلك خلال لقاء أردني - إسرائيلي يوم الخميس الماضي. ويقوم المشروع على الانتظام في ضخ المياه من بحيرة طبرية، نحو المقطع الجنوبي من نهر الاردن، وإقامة مشاريع سياحية. وفي المرحلة الأولى من المشروع الإسرائيلي الذي ينفذ بالاتفاق والتنسيق مع السلطات الأردنية، فإنه سيتم ضخ 1000 متر مكعب من الماء في النهر كل ساعة، وفي مرحلة لاحقة سترتفع الكمية لتصل إلى 30 مليون متر مكعب في العام. ويهدف المشروع الإسرائيلي الي تحسين جودة مياه نهر الأردن، وإقامة مشاريع لتطوير السياحة في المنطقة.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/21

29. "يديعوت": متطرفون يهود ينكلون باثنين من جنود الجيش الإسرائيلي

ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الاثنين انه في اعقاب المظاهرة العنيفة والضخمة التي ضمت حوالي 30 الف من المتطرفون اليهود إحتجاجاً على تجنيد طلاب المدارس الدينية، وأدت لإصابة العشرات من افراد الشرطة والمتظاهرين، وقعت يوم الأحد 2013/5/20 حادثه وصفتها الصحيفة بالخطيرة كادت ان تؤدي بحياة إثنين من الجنود. وفي التفاصيل، ذكرت الصحيفة انه اثناء مرور إثنين من المتدينين الجنود في الجيش وهم يرتدون الملابس العسكرية في حي مئة شعاريم في مدينة القدس، بدأ عشرات المتدينين برشقهم بالحجارة والاعتداء عليهم الا انه ولحسن حظهما حسب الصحيفة نجحوا في الفرار من المكان.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

30. خبراء: "إسرائيل" بين "السيئ والأسوأ" إزاء الأزمة السورية

علي حيدر: في ظل التطورات الميدانية التي تشهدها سوريا حالياً، يجري البحث عما هو أفضل لإسرائيل، ولو على قاعدة الاختيار بين السيئ والأسوأ. فقد شدد المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليكس فيشمان، على أن المصلحة الإسرائيلية العليا تكمن في الامتناع بأي ثمن عن (بقاء) المواجهة العسكرية مستمرة في سوريا. وسبب هذا الرأي بنظر فيشمان هو أن «انتشار الفوضى قد يؤدي إلى انتقال الإرهاب إلى الحدود الإسرائيلية عبر منظمات يحركها الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وجهات أخرى، الأمر الذي قد يجزّ إسرائيل إلى حرب لا ترغب فيها».

أضاف فيشمان أن «المصلحة الإسرائيلية التالية تكمن في منع نقل أسلحة كيميائية إلى حزب الله أو إلى أي منظمات معادية أخرى. والمصلحة الثالثة التي تتمثل بكسر محور الشر وإضعاف حزب الله وإبعاد الإيرانيين عن الساحة السورية». ولفت فيشمان إلى أن بقاء الرئيس الأسد في منصبه لا يخدم أيّاً من هذه المصالح. وإذا ما كانت إسرائيل تبحث عن الاستقرار في سوريا، «فليس الأسد هو العنوان لذلك، بل العكس هو الصحيح، فاستمرار توليه الحكم يعزز العناصر المتطرفة بين المتمردين ويبعد احتمال التوصل إلى تسوية ما داخلية في سوريا».

من جهته، رأى يوسي شاين في صحيفة «يديعوت» أيضاً، أن «بقاء الأسد ونظامه سيبقي تهديداً على إسرائيل، انطلاقاً من كونه جزءاً من المحور الإيراني. وبالرغم من بقائه أضعف، مما كان، لكنه على طول الوقت لن يكون ضماناً للسلام على الحدود السورية». وأكد شاين أن ليس لدى إسرائيل أجوبة جيدة عن هذا الواقع، الأمر الذي لا يسمح لها بأن تكون لاعبة متصدرة، بل «علينا أن نتعاون كلاعب ثانوي بتصرف الغرب تجاه سوريا».

من جهته، رأى الرئيس السابق للموساد، افرام هاليفي، في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه ليس من شأن إسرائيل أن تقوم بدور «متوج ملوك» في دمشق، فضلاً عن أن ليس لديها القدرة على الحسم حول أي بديل هو الأفضل لها. ورأى أن أحداث السنتين الأخيرتين أثبتت أن قدرة إسرائيل على تقدير احتمالات بقاء الأسد محدودة، بل حتى غير قائمة، واستشهد على ذلك بأن كل النبوءات عن نهايته القريبة، في غضون أسابيع أو بضعة أشهر، تبددت.

الاخبار، بيروت، 2013/5/21

31. "إسرائيل": سبعة قتلى وجرحى في سطو على مصرف في بئر السبع

ذكرت السفير، بيروت، 2013/5/21، عن حلمي موسى، أن إسرائيل أصيبت بالصدمة يوم أمس عندما تبين أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون أثناء تواجدهم في فرع مصرف «هيوغليم» في مدينة بئر السبع في النقب. وازداد الشعور بالصدمة حين تبين أن الفاعل ليس سوى ضابط «حرس حدود» سابق ضاقت به السبل في ظل الضائقة الاقتصادية العامة، فأثر الانتقام من المصرف. وبعدما احتجز القاتل رهينة لفترة من الوقت عمد إلى الإفراج عنها، والإقدام على الانتحار بإطلاق النار على نفسه.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/5/21، أن وزير الأمن الداخلي اسحق هارونوفيتش قال لراديو الجيش الإسرائيلي "نتحدث فيما يبدو عن شخص بمفرده أتى الى البنك في ساعات الصباح وطلب غطاء لدين وقرض ولم يحصل على طلبه". وأضاف "بعدما وجد انه لا يمكنه سحب نقود من ماكينة الصرف الآلي، عاد الرجل بمسدس وقتل أربعة اشخاص بالرصاص من موظفي البنك والعملاء".

وتابع من دون ان يكشف عن هوية المسلح "اخذ رهينة واحتجزها لما يقرب من ساعة او اكثر. ولحظة اقتحام الشرطة اطلق الرصاص على نفسه وانتحر". وفي بادئ الامر وصفت الشرطة الحادث بأنه سرقة لكنها قالت لاحقا ان المهاجم كان يعرف ضحاياه فيما يبدو وقتلهم من دون ان يطلب اي اموال. ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن شهود قولهم ان المسلح قتل حارس البنك في البداية ثم قتل ثلاثة اشخاص كانوا يرقدون على الارض وجس نبض احدهم للتأكد من وفاته. ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الحادث بأنه "مأساة كبيرة" لاسرائيل التي يعد فيها حمل الجنود للسلاح مشهدا مألوفاً لكن القانون يقيد ذلك للأفراد العاديين. وقال نتنياهو في اجتماع للكتلة البرلمانية لحزبه ليكود في الكنيست "انه ليس حدثاً مألوفاً في اسرائيل. يتعين عدم السماح بتكرار هجوم مثل هذا".

32. "يديعوت": اصطدام طائرة خفيفة بمروحيتين في مطار حيفا

(د. ب. أ.): ذكر تقرير إخباري أن طائرة خفيفة "إسرائيلية" اصطدمت بمروحيتين "إسرائيليتين" أيضاً في مدرج مطار حيفا الواقع في المدينة الفلسطينية المحتلة عام 48. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية في موقعها الإلكتروني إن ملابسات حادث الاصطدام لم تتضح بعد. وأضافت أن راكبين أصيبا بجراح طفيفة وتقوم فرق الإنقاذ بعلاجهما.

الخليج، الشارقة، 2013/5/21

33. "إسرائيل" تجري تمرينا عسكريا في إيلات

عمان - (بترا): قال مصدر مسؤول في القوات المسلحة الأردنية ان الجانب الاسرائيلي أجرى أمس تمرينا عسكريا بالمنطقة الحدودية غرب أيلات امتد من الساعة 10 صباحا وحتى 12 ظهرا وصدرت عن تلك التفجيرات أصوات انفجارات وهمية. وكان تم التأكيد على الجانب الاسرائيلي مراعاة وسائل الأمان حفاظا على السلامة العامة للمواطنين.

الغد، عمان، 2013/5/21

34. الخطيب: الاحتلال يوجّه صفقة للسلطة الفلسطينية والأردن بمنعه وفداً لليونسكو من زيارة القدس

السبيل - حمزة حيمور: قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 الشيخ كمال الخطيب إن الاحتلال الإسرائيلي وجه صفقة للسلطة الفلسطينية والأردن بمنعه وفداً من منظمة اليونسكو الدولية للتربية والعلوم والثقافة زيارة القدس. وتابع: "السلطة والأردن تغتنا بالاتفاقية مع الاحتلال ووصفته بالإنجاز، إلا أن الاحتلال ضرب بعرض الحائط هذا الاتفاق، حاله حال جميع المواثيق والاتفاقيات الأخرى".

وطالب في حديث خاص لـ "السبيل" من وقع القرار (الأردن والسلطة الفلسطينية) باستدراك الموقف وعدم الذهاب بعيداً بالتعويل على الاتفاقيات والمواثيق مع الاحتلال الإسرائيلي، كما حث الطرفين على مراجعة اتفاقيتهما معه رداً على نكته للعهد والمواثيق.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية كشفت أن إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع الأردن والسلطة الفلسطينية بوساطة أمريكية، ينص على شطب مشاريع قرارات ضدها كان من المفروض التصويت عليها لدى المنظمة، مقابل

السماح لوفد من اليونسكو بزيارة القدس وإجراء جولة تفقدية في عدة مواقع أثرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

السبيل، عمان، 2013/5/21

35. الاحتلال يسارع في طمس المعالم الإسلامية للمسجد الأقصى

أفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها صدر مؤخراً أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل أعمال الحفر والتدمير في طريق باب المغاربة، ويشغل عشرات الحفارين يوماً لتعجيل تهيئة فراغات الطريق الجوفية إلى كنس يهودية وربطها بباقي ساحة البراق. وقالت "مؤسسة الأقصى" إن ما نشر عن "خطة شيرانسكي" والمخطط الحكومي بخصوص منطقة البراق، فهو مخطط في الحقيقة يسعى إلى تدمير وطمس ما تبقى من آثار إسلامية تابعة للمسجد الأقصى المبارك. وصفت المؤسسة مخطط "خطة شيرانسكي" بالخادع، وحذرت من التعاطي معه وكأنه خلاف بين تيارات دينية وسياسية في أذرع الاحتلال، مؤكدة أن لا حق للاحتلال في كل المساحة التي تشمل المخطط. وأشارت مؤسسة الأقصى أن مشروع "مجمع شتراوس" التهودي هو جزء من المخطط الشامل لتهود منطقة البراق، يُضاف إليه مخطط "مصعد باروخ" ومخطط مشروع "بيت الجوهر - المتحف التلمودي"، ومخطط "مركز الزوار ديفدسون"، ونوهت المؤسسة أن بيديها وثائق وخرائط لمجمل المشاريع التهودية المذكورة، وأنها ستنتشر تفاصيلها تباعاً في الأيام القريبة، منوهة أن هذه المشاريع يعمل الاحتلال إلى اعتبارها مرافق للهيكل المزعوم، في وقت تتصاعد فيه حمى أذرع الاحتلال بالدعوة إلى تسريع إقامة الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى.

الدستور، عمان، 2013/5/21

36. الاحتلال يعتقل أربعين مقدسياً خلال أسبوعين

جنين - القدس دوت كوم: قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج إن الاعتقالات الأخيرة التي جرت في القدس المحتلة هي الأكثر عنفاً وحدة ضد المواطنين المقدسيين منذ بداية العام، حيث طالت 40 مقدسياً خلال أسبوعين. وأضاف أن سلطات الاحتلال استخدمت أساليب تتكيل متعددة بحق المقدسيين. وأفاد الحاج بأن محكمة صلح الاحتلال في القدس تعاملت بعنصرية معلنة مع المقدسيين وذلك بتفنيق النيابة تهماً لبعضهم. وأشار إلى أنه تم تأجيل النظر في إصدار قرار المحكمة الخاص بطلب الإفراج عن المعتقلين.

القدس، القدس، 2013/5/21

37. عشرة معتقلين سياسيين في سجون السلطة الفلسطينية يبدؤون إضراباً عن الطعام

فلسطين أون لاين: أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، أن عشرة معتقلين محتجزين في سجن الأمن الوقائي في بيتونيا بمدينة رام الله، أعلنوا دخولهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى تحقيق مطالبهم بالإفراج عنهم. ونقلت اللجنة عن مصادر مقربة من عائلات عدد من المضربين قولها إن "نية خوض الإضراب كانت لدى المعتقلين منذ فترة، لكن أعطيت فرصة للحلّ عدة مرات بعد أن تلقى المعتقلون وعوداً بالإفراج عنهم إلا

محكمة تابعة للسلطة مددت اعتقال أحد المضربين وهو الصحفي محمد عوض مدة 45 يومًا، الأمر الذي أكد أن وعود الإفراج ليست إلا محاولات للمماطلة".

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

38. الاحتلال يسمح لمئة فلسطيني من أهالي أسرى قطاع غزة بزيارة أبنائهم في سجن نفحة

غزة - (وام): سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس لـ 100 فلسطيني من أهالي أسرى قطاع غزة بزيارة أبنائهم في سجن نفحة الصحراوي. وقال ناصر النجار مسؤول الإعلام في مقر الصليب الأحمر في غزة، إن 87 فلسطينيا يرافقهم 13 طفلا توجهوا صباح أمس لزيارة 49 أسيرا من أسرى القطاع. وكان الاحتلال سمح باستئناف زيارات أهالي القطاع بعد منع دام ست سنوات بموجب الاتفاق الذي وقع بين قيادة الحركة الأسيرة وإدارة مصلحة السجون بعد معركة الأمعاء الخاوية "سنحيا كراما" خلال شهر مايو الماضي 2012.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/21

39. غزة: وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام

حامد جاد: غزة: شارك أمس عدد كبير من ذوي الأسرى وممثلون عن الفصائل الوطنية الفلسطينية ومتضامنون في وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين والفلسطينيين والعرب المضربين عن الطعام نظمها أمس جمعية واعد للأسرى المحررين قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة. وشدد مدير جمعية واعد للأسرى والمحررين صابر أبو كرش على ضرورة التحرك على ثلاثة مستويات مترابطة، وهي المستوى الرسمي من خلال توجه السلطة الفلسطينية إلى محكمة لاهاي، كذلك المستوى الشعبي وتوسيع دائرة المشاركة في الفعاليات، إضافة إلى تفعيل دور المقاومة في خطف جنود إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى.

الغد، عمان، 2013/5/21

40. استطلاع: 80% من الإسرائيليين يؤيدون التوسع الاستيطاني في الضفة

نشرت صحيفة التايمز الإسرائيلية نتائج استطلاع أجريته جامعة "أريئيل" العبرية والذي أظهر أن الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين يؤيدون توسع سيادة "إسرائيل" في مناطق الضفة الغربية، لتشمل أغلب أو كل أراضي الضفة الغربية، إما من طرف واحد أو كجزء من اتفاق. وتشير الصحيفة بحسب نتائج الاستطلاع إلى أن 35% من المستطلعة آراؤهم يؤيدون ضم كافة مناطق الضفة الغربية تحت سيطرة الحكومة الإسرائيلية، في حين يرى 24% قالوا يجب ضم الكتل الاستيطانية فقط، في حين يقولون 20% يجب أن يكون أي ضم جزء من اتفاق مع الفلسطينيين، في حين يرى 12% أن "إسرائيل" ليست بحاجة لضم أي من الأراضي لها، كما أن 9% فقط رفضوا الرد على السؤال. ووفقاً للنسبة الإجمالية حول تأييد التوسع في الضفة الغربية، فإن حوالي 80% من الجمهور يؤيدون توسيع السيادة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية.

الدستور، عمان، 2013/5/21

41. لبنان: في الذكرى السادسة لنكبة مخيم نهر البارد.. المطالب لم تتغير والإعمار لم يتحقق

في الذكرى السادسة لنكبة مخيم البارد، طالب اللاجئون الفلسطينيون في لبنان "الجهات الثلاث المعنية، الأونروا والدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بمضاعفة الجهود لتوفير الأموال المطلوبة لاستكمال عملية إعمار المخيم والتعويض على العائلات والتجار ومعالجة مشكلة العقار 39 وحي جنين والإفراج عن الهبة الإيطالية التي طال انتظارها والشروع في إعمار المباني المهدمة كلياً". وعدا المطالب التي يكررها أبناء البارد من عام إلى آخر، كانت الأمنية الأساس لإنهاء الملف قبل "أن نسجل لاجئين في المخيمات". وعلى هامش الوقفة التي نظمها الأهالي وفصائل المقاومة الفلسطينية وهيئة المناصرة، نظم معرض للصور عن النكبة الفلسطينية ومأساة مخيم نهر البارد.

الأخبار، بيروت، 2013/5/21

42. اعتصام للنازحين الفلسطينيين من سورية عند مدخل مخيم البداوي

اعتصم النازحون الفلسطينيون من مخيمات سورية أمس عند مدخل مخيم البداوي. وقد طالب المعتصمون "السلطة اللبنانية باحتضان من حضر إلى لبنان ومعاملتهم أسوة بالسوريين". وبعيداً عن السلطة، توجه هؤلاء إلى وكالة الأونروا، مطالبين إياها بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من مخيمات سوريا، لجهة توفير بدل الإيجار الشهري والمعونة الدورية. كما كانت دعوة أخرى للمؤسسات الإنسانية الدولية والمحلية إلى معاملة الفلسطيني أسوة باللاجئ السوري.

الأخبار، بيروت، 2013/5/21

43. "الجزيرة الإنكليزية" تسحب مقالاً يظهر الصهيونية ومعاداة السامية "وجهان لعملة واحدة"

نادين كنعان: رضخت قناة "الجزيرة" الإنكليزية لضغوط اللوبي الصهيوني أول من أمس الأحد 2013/5/19، حيث أعلن الكاتب والباحث والأكاديمي الفلسطيني في "جامعة كولومبيا" الأميركية جوزيف مسعد أن الموقع الإلكتروني للقناة سحب مقاله الذي نشر في 14 أيار/مايو الماضي ويحمل عنوان "آخر الساميين" (The last of the semites) بعد رضوخ إدارة المؤسسة الإعلامية القطرية لضغوط وانتقادات صهيونية.

أزيل المقال عن الموقع صباح الأحد الماضي، بعدما حصد نسبة عالية من القراءة والمشاهدة كما تم تداوله على تويتر، فيما لم تقدّم القناة أي توضيح لما حصل. وأوضح مسعد لـ "الأخبار" أنه "لم يتم إبلاغي من قبل الجزيرة" بسحب مقالتي بعد خمسة أيام على نشرها.

في مقاله الأخير، أظهر جوزيف مسعد أن إسرائيل والصهاينة تشاركون معاداة السامية نفسها التي استهدفت اليهود الأوروبيين، مشدداً على أن "الصهيونية ومعاداة السامية هما وجهان لعملة واحدة".

الأخبار، بيروت، 2013/5/21

44. فلسطين في المراتب الأولى عالمياً في استخدام الـ"فيسبوك"

رام الله - القدس دوت كوم - مهند العدم: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بأن فلسطين تعتبر من أكثر دول العالم استخداماً للفيسبوك، وأن نصف مستخدمي الانترنت الفلسطينيين تعرضوا لتهديدات

معلوماتية مختلفة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده وزير الاتصالات د. صفاء ناصر الدين، ورئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، علا عوض، في رام الله، بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت عوض لـ القدس دوت كوم: إلى أن نسبة مستخدمي الانترنت في فلسطين، وصلت 53.7 %، وبينت ان هناك مساهمات متواضعة لقطاع المعلوماتية والاتصالات في الاقتصاد الوطني، حيث بلغ حجمها 7%، وان قيمة الصادرات من المعلوماتية، وصلت 40 مليون دولار، فيما تقدر قيمة الواردات الفلسطينية منها بنحو 100 مليون سنوياً.

وأشارت إلى أن إجمالي مساهمة البحث والتطوير في الناتج المحلي الإجمالي لم تتجاوز 1%. وقالت: إن سيطرة إسرائيل على سوق المعلوماتية والاتصالات الفلسطينية تقدر بـ 15%، حيث وصلت نسبة الأسر التي تمتلك نقال إسرائيلي 20%.

وحسب بيان أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ووزارة الاتصالات، فإن نصف الأسر الفلسطينية (51.4 %)، لديها جهاز حاسوب، بواقع 55.2 % بالصفة و 44.2 % بالقطاع، وان 32.1 % من الأسر لديها اشتراك انترنت، فضلاً عن ان 40% من الأسر الفلسطينية لديها خط هاتف.

وأشار البيان إلى أن 53.7 % من مستخدمي الانترنت تعرضوا لتهديدات معلوماتية متنوعة، وبفروق واضحة بين الضفة والقطاع، حيث تم التليغ في قطاع غزة عن 49.1 % و 61.9 % على التوالي، في العام 2011، حيث كانت دخول فيروسات من خلال الانترنت 47%، ونشر محتويات غير لائقة 13.1%، وتخريب معلومات او العبث بها 9.3%، وسرقة بيانات شخصية 7.3%، وسرقة بطاقات ائتمان بما نسبته 1.1%.

القدس، القدس، 2013/5/20

45. والد الطفل محمد الدرة يبدي استعداده لفتح قبر نجله أمام لجنة تحقيق دولية

غزة - أشرف الهور: أعلن جمال الدرة والد الطفل الشهيد محمد الدرة الذي قضى بنيران إسرائيلية في أوائل أيام انطلاق انتفاضة الأقصى قبل 13 عاماً، باستعداده للتعاون وفتح قبر نجله أمام لجنة تحقيق دولية، لإثبات وفاته بنيران إسرائيلية، وذلك في أعقاب تشكيك الحكومة الإسرائيلية في تقارير صحافية تلفزيونية أكدت وفاته. وقال جمال الدرة في تصريحات صحافية انه مستعد لفتح قبر ابنه محمد أمام لجنة تقصي حقائق دولية، يكون فيها مسؤولون عرب. مضيفاً "أنا بأ عينني رأيت الرصاص يخرج من الموقع الإسرائيلي وينطلق صوبي وصوب ابني".

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

46. الفلسطينية إقبال الأسعد تدخل موسوعة "غينيس" كأصغر طبيبة في العالم

بيروت - جهاد أبو العيس: رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اقتحمت الفلسطينية إقبال محمود الأسعد (20 عاماً) بنبوغها موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية مرتين: الأولى بتسجيلها كأصغر طالبة جامعية، والثانية بتخرجها من كلية الطب كأصغر طبيبة في العالم.

إقبال التي دخلت كلية "وايل كرونيل" لدراسة الطب بقطر قبل أن يتجاوز عمرها الـ 13 عاماً، تمكنت من اختصار صفوف دراستها السابقة في سهل البقاع بتفوق مكنها من أن تتال عن جدارة لقب الطيبة الأولى عالمياً من حيث السن.

وشرحت للجزيرة نت كيف كانت مراحل نبوغها الأولى بالقول وتذكر يوم علمت بخبر حصولها على منحة الشیخة موزا، حرم أمير دولة قطر، وتقول "غمرتني السعادة في ذلك اليوم، لكوني حصلت على منحة شاملة مع جميع المصاريف عام 2006".

وتضيف "أنوي إن شاء الله التخصص في طب الأطفال، ولذلك سأتحج في يونيو /حزيران المقبل إلى "كليفلاند كلينيك" في ولاية أوهايو الأميركية، حيث قبلت هناك للعمل والدراسة بصفة طيبة مقيمة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/20

47. اختراع فلسطيني يتيح لمن يعاني شللاً رباعياً قيادة السيارة بحركة العين

بيت لحم - القدس دوت كوم - عبد الرحمن يونس: فاز الشبان، زياد درعاوي، ونشأت الطويل، ومحمد السنباطي، بالمرتبة الثالثة، في منتدى المخترعين العرب للتنمية التكاملية بجامعة الدول العربية، وذلك عن براءة اختراع يتيح للمصابين بحالات شلل رباعي، قيادة السيارة، والتحكم بها بواسطة حركة العين.

وأوضح درعاوي في حديث لـ القدس دوت كوم، أن الاختراع هو عبارة عن نظارة إلكترونية، توضع على العين، ويتم بواسطتها التحكم بالكروسي المتحرك. ويتم استخدام هذه النظارة، لتحريك كروسي ذوي الإعاقة، أو السيارة العادية، والتحكم بها، بحركة العين.

وأوضح انه تم تطبيق هذا الاختراع على كروسي لذوي الإعاقة، من المصابين بالشلل الرباعي، وتم عرضها في معرض "إبداع الطلبة في جامعة البوليتكنك في الخليل عام 2012".

وكانت وزارة الاقتصاد الفلسطينية، اعتمدت في آب الماضي 2012، براءة اختراع الشبان الثلاثة (نظارة التشغيل)، وسجلتها كبراءة اختراع باسمهم.

وبوضح درعاوي، أن كلفة النظارة والكروسي المتحرك، لم تتجاوز (1100 دولار) مقارنة بالأسعار الباهظة، لهذه المقاعد التي يصل ثمن بعضها (الآلية منها) 10 آلاف دولار.

وتقدمت عدة شركات ومؤسسات أجنبية وإسرائيلية لتمويل المشروع، غير أنه رفض ذلك.

القدس، القدس، 2013/5/21

48. مستشفى العيون في غزة يجري 403 عمليات جراحية خلال نيسان/إبريل

فلسطين أون لاين: أجرت الكوادر الطبية في مستشفى العيون بمدينة غزة 403 عمليات جراحية خلال شهر إبريل الماضي، وفق ما جاء في بيان صدر عن المستشفى.

وبين مدير المستشفى د.عبد السلام صباح أن من بين هذه العمليات 90 عملية ذات مهارة عالية، وخلال الشهر نفسه بلغ عدد المترددين إلى العيادة الخارجية 3832 مريضاً، وإلى قسم الاستقبال والطوارئ 7433 مريضاً.

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

49. "ملكة داوود وسليمان" .. كتاب يرفض الرؤى الدينية للصراع العربي الإسرائيلي

العرب اليوم: يقول أحمد عزت سليم، في كتابه "مملكة داوود وسليمان العبرية.. دراسة نقدية في لاهوت العنصرية الإسرائيلية" إن الرؤى الدينية تحدد الاستراتيجيات العسكرية لـ"إسرائيل" وفيها يختلط الأسطوري بالواقعي والماضي بالحاضر، حيث "يصير التاريخ لاهوتا واللاهوت تاريخا" انطلاقا من اقتناع مؤسسي وقادة "إسرائيل" أنهم ورثة مملكة داوود وسليمان القديمة، كما أورد موقع اليوم السابع الإلكتروني. ويضيف "تحويل الصراع إلى صراع ديني يشكل من الخطورة الكبرى التي تهدد كيان المجتمع العربي وتفضي إلى تغييب حقيقة الكيان الصهيوني العنصري ككيان استيطاني إحلالي ذي وظيفة قتالية وقاعدة استعمارية إستراتيجية للغرب".

ويستشهد على ذلك بقول تيودور هرتزل أبرز القادة اليهود منذ المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية عام 1897 إن "اليهود عندما يعودون إلى وطنهم التاريخي (فلسطين التاريخية) سيفعلون ذلك بوصفهم ممثلين للحضارة الأوروبية".

والكتاب يتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة والستين لإعلان قيام دولة الاحتلال في حزيران 1948 يقع 284 صفحة كبيرة القطع وأصدرته الهيئة العامة لقصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة المصرية.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/21

50. فيلم فلسطيني ينافس على السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي

باريس - رويترز: ينافس فيلم "كوندوم ليد" الفلسطيني على جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير في مهرجان كان السينمائي، والفيلم قليل التكلفة جرى تصويره في يوم واحد بالعاصمة الأردنية عمان بميزانية قدرت بنحو سبعة آلاف دولار. واشتق اسم الفيلم من الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة أواخر عام 2008 وأوائل عام 2009 تحت اسم "كاست ليد" فحوره صانعو الفيلم إلى "كوندوم ليد". ولاقى زهاء 1400 فلسطيني و 13 إسرائيلي حرقهم في تلك الحرب. وأخرج الفيلم الفلسطيني الأردني المشترك الشقيقان أحمد ومحمد أبو ناصر اللذان غادرا قطاع غزة ليشاركا في مهرجان سينمائي بالأردن حيث أقاما وأخرجا فيلم "كوندوم ليد".

الدستور، عمان، 2013/5/21

51. وزير الخارجية الأردني: تحرك دولي لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمّان - وكالة بتر: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن هناك تحركاً وتحمساً دولياً لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تقضي في النهاية إلى تحقيق الهدف المنشود المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، ومعالجة قضايا الحل النهائي كحق العودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد جودة، خلال رعايته حفل توزيع شيكات الدعم المالي الحكومي السنوي على لجان الخدمات والأندية الرياضية في المخيمات الفلسطينية، أمس الاثنين في عمّان، أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، هو مصلحة أردنية مثلما هو مصلحة فلسطينية.

الغد، عمان، 2013/5/21

52. توزيع الدعم الحكومي الأردني السنوي على لجان الخدمات في المخيمات الفلسطينية

عمّان - وكالة بتر: أقامت دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية حفلاً وزعت فيه شيكات الدعم المالي الحكومي السنوي على لجان الخدمات والأندية الرياضية في المخيمات الفلسطينية، أمس الاثنين في غرفة تجارة عمّان، وأوضح مدير عام الدائرة م. محمود العقرباوي، أنه تم توزيع دعم مالي للمخيمات بقيمة 950 ألف دينار على لجان المخيمات، وهو دعم يُقدم سنوياً من موازنة الدولة، فيما تم توزيع مبلغ 100 ألف دينار للأندية الرياضية في المخيمات، والذي يأتي كمكرمة ملكية سامية بهدف تنفيذ مشاريع خدمتية، وصيانة بُنى تحتية وإدامتها، وتحسين الإنارة، فضلاً عن مشاريع أخرى في المخيمات.

وأشار العقرباوي إلى أنه تم تنفيذ مشاريع خدمتية في 10 مخيمات بقيمة 15 مليون دينار، منها 6 ملايين كمبادرات ملكية سامية، و5 ملايين منحة سويسرية لإنشاء شبكات صرف صحي في مخيم سوف بمحافظة جرش، و3.5 مليون دينار من منظمات ألمانية وإيطالية لتأهيل مساكن في ثلاثة مخيمات. كما لفت إلى ارتفاع ميزانية وكالة الأونروا إلى 122 مليون دينار في العام الحالي.

الغد، عمّان، 2013/5/21

53. اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين أمام رئاسة الوزراء الأردني

عمّان - غادة الشيخ: نظم الحراك الشبابي الأردني للتضامن مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي عصر أمس، اعتصاماً أمام مبنى رئاسة الوزراء في عمّان، للتنديد بالصمت الرسمي إزاء قضية الأسرى الأردنيين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية منذ عشرين يوماً.

الغد، عمّان، 2013/5/21

54. مركز حقوق: الاحتلال يتعمّد إهانة أسير أردني مُسن

غزة: اتهم مركز أسرى فلسطين للدراسات سلطات الاحتلال، ممثلة بضباط وجنود إدارة السجون الإسرائيلية، بـ"تعمّد إهانة الأسير الأردني المسن الشيخ عطا ساطي عياش (61 عاماً)، عم الشهيد يحيى عياش (القيادي في كتائب القسام) في مركز تحقيق بتاح تكفا وسط فلسطين المحتلة عام 48.

قدس برس، 2013/5/20

55. الراي: "حزب الله" بدأ بدراسة لوجستية لمناطق شبعاً وكفرشوبا والجولان كمنطقة "عمليات واحدة"

خاص: كشف مصدر قيادي كبير في "حزب الله" اللبناني لصحيفة الراي أن "الرئيس [بشار] الأسد وعد ووفى، وبدأ حزب الله يتسلّم ما يسميه الأسلحة الكاسرة للتوازن، مع أننا لا نعترف بهذه الجملة أساساً، بل نحاول الحصول على كل الأسلحة التي نستطيع الحصول عليها بما يتناسب مع حركتنا الخفيفة والمتحركة على الأرض"، مؤكداً أن "روسيا لن تمارس أي ضغوط على سورية، وخصوصاً بعد تعرضها للغارة الإسرائيلية".

وقال المصدر: إن إسرائيل أعلنت أنها قصفت أسلحة تابعة لإيران وحزب الله، وهذا يعني أنها أعلنت الحرب على إيران وحزب الله وضربت مصالحهما خارج وجودهما الجغرافي، وتالياً اعترفت بأنها البادئة في الاعتداء، كما هو حالها دائماً، وقد أضيف هذا الاعتداء على دفتر الحسابات من دون أن يعني ذلك إفلاتها

من المحاسبة، فهي قصفت عاصمة عربية وقتلت جنوداً سوريين، وصرحت عن ذلك بنفسها. ونحن نلزمها بما قالتها على قاعدة: "ألزمهم بما ألزموا به أنفسهم".

وقال المصدر إن "الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله مشهود له بصدقه ولم يقل يوماً أي شيء لا ينفذه"، كاشفاً عن أن "تعليمات أعطيت باعتبار مناطق شبعاً وتلال كفرشوبا (جنوب لبنان) والجولان (السورية) مثلثاً واحداً ومنطقة عمليات واحدة ومسرحاً عملياتياً واحداً"، مشيراً إلى أن "المقاومة بدأت تحت الأرض ميدانياً للإفادة من هذا المثلث عبر دراسة منطقة العمليات وتحديد الجوانب التكتيكية وكيفية استغلال الأرض، وتحديد الأعمال القتالية التي يمكن القيام بها، والمعايير النفوذية والنقاط الحساسة والارتفاعات والمنخفضات، إضافة إلى تقدير إمكانات المقاومة الشعبية السورية وطاقتها".

ولفت القيادي البارز في "حزب الله" إلى أن "من الطبيعي أن ترصد إسرائيل هذا التحرك المستحدث، ومن المتوقع أن تنتشر مراكز مراقبة ومواقع محصنة ودفاعات محصنة لمنع تسلل قوات المقاومة"، ومن غير المستبعد في تقويم الحزب أن "توجه إسرائيل قوات جديدة من جيشها، كوحدات النخبة تتناسب مع التهديد المستجد من قوات المقاومة التابعة لحزب الله والمقاومة الشعبية السورية، والتي سينقل إليها الحزب الخبرات العملائية التي اكتسبها على مدى 30 عاماً من حروبه مع إسرائيل".

وكشف المصدر عن أن "حزب الله بدأ في الأيام الأخيرة دراسة انتشار العدو وترتيباته القتالية ومناطق المستوطنات، ورصد الدوريات الروتينية وغير الروتينية ومتابعة حركة قوات حفظ السلام (اندوف)"، لافتاً إلى أنه "بعد تجميع كل تلك المعطيات في بنك المعلومات سيصار إلى تحديد بنك من الأهداف المنتقاة"، معتبراً أن "منطقة العمليات المستحدثة لا تختلف كثيراً عن مناطق جنوب لبنان التي كانت تحتلها إسرائيل مثل سجد، بئر كلاب، الرادار، مليتا وإقليم النقاح". وقال إن "المناطق التي يشملها حزب الله باهتمامه ويعتبرها مسرح عمليات هي: جبل الشيخ، مزارع شبعاً، منطقة الغجر، القنيطرة، بقعاتا (السورية)، مسعدة، بانياس، مجدل شمس وغيرها". وكشف المصدر عن لائحة الأسلحة النوعية التي ستصل قريباً إلى ترسانته، ومنها، بحسب ما قاله: عربات "بانتيير" pantsir المسلحة بصواريخ لضرب طيران الاستطلاع والمروحيات، وصواريخ "سام 5" الثابتة ونظام "الكورنيت" المتطور المضاد للدبابات، وصواريخ "الياهو" لضرب السفن وحركة الملاحة في كل المتوسط.

الراي، الكويت، 2013/5/18

56. سعد الحريري يتهم "حزب الله" باستنساخ جرائم إسرائيل في سورية

أكد الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية سعد الحريري، في بيان أصدره أمس، أن "حزب الله يستنسخ الجرائم الإسرائيلية بحق لبنان وأهله، ليطبقها على أهل مدينة القصير السورية وقرى ريف حمص، بعدما تحول رأس حربة في جريمة موصوفة ينفذها النظام السوري ضد شعبه".

ومن جانبه، رأى نائب رئيس "تيار المستقبل" النائب السابق انطوان اندراوس، أن "إسرائيل وفق ما يحصل في المنطقة تبدو مرتاحة، بسبب غرق "حزب الله" في الحرب". وقال في حديث إلى إذاعة "الشرق" أمس: "الخسائر التي يتحملها "حزب الله" صارت أكبر من خسائره مع إسرائيل وربما تدخل "حزب الله" لن يقتصر على سورية فقط، فربما يكون في البحرين وفي بقية المنطقة وهذا كله خدمة لإسرائيل، فهناك مصالح مشتركة بين إيران وبين إسرائيل لتقسيم المنطقة ولحروب أهلية بين السنة والشيعة. إسرائيل وفق ما يحصل في المنطقة تبدو مرتاحة فحزب الله غارق في الحرب والشرق كله مهدد بالإرهاب وبالحروب الأهلية".

المستقبل، بيروت، 2013/5/21

57. أمير قطر: الربيع العربي وضع "إسرائيل" في مواجهة مباشرة مع الشعوب العربية

بيت لحم - معا: قال أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس أن بروز سلطة الشعوب في إطار انتفاضات "الربيع العربي" وضع إسرائيل في "مواجهة مباشرة مع الشعوب العربية" وجعل حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أكثر إلحاحاً.

وأضاف في افتتاح منتدى الدوحة الثالث عشر "كنا نسمع في الماضي بأن الإصلاح ليس أمامه إلا الانتظار حتى تتحقق التسوية السلمية للصراع مع إسرائيل ولكن ينبغي أن يدرك الجميع بأن مثل هذا التفكير أصبح فاقداً للأساس بعد ثورات الربيع العربي".

وأضاف إن "السبب في ذلك هو أن ثورات الربيع العربي جعلت إسرائيل اليوم في مواجهة مباشرة مع الشعوب العربية وليس مع حكامها فقط فهذه الشعوب لن تقبل بعد اليوم بأن تكون المفاوضات أو العملية السياسية غايات في حد ذاتها".

وقال "إن منطقتنا لن تعرف الاستقرار والأمن إلا بعد إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 بالاستناد إلى مقررات الشرعية الدولية والعربية وإلى حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة حقوقه الوطنية الثابتة عبر إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأضاف "على إسرائيل أن لا تضيق الفرصة المتمثلة بمبادرة السلام العربية" في إشارة للمبادرة التي طرحها العاهل السعودي الملك عبد الله وأعلن عنها في القمة العربية في بيروت عام 2002 وتهدف إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعودة اللاجئين الفلسطينيين والانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

لكن الشيخ حمد لم يشير إلى قبول الجامعة العربية الشهر الماضي لإمكانية أن يتبادل الفلسطينيون والإسرائيليون أراضي في أي اتفاق سلام حتى يمكن أن تصبح المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة جزءاً من إسرائيل.

وكالة معا الإخبارية، 2013/5/21

58. "القدس العربي": أزمة بين السلطة الفلسطينية والمغرب تمّ احتواؤها في اللحظة الأخيرة

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية الاثنين بأنه تمت تسوية أزمة سفير فلسطين في الرباط الدكتور أحمد صبح بعودته للرباط لإكمال ولايته إلى تموز (يوليو) المقبل ومنحه وساماً مغربياً تقديراً لجهوده على أن يغادر بعد ذلك المغرب.

وكانت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية طلبت من صبح مؤخرًا مغادرة التراب الوطني المغربي الأمر الذي أدى لازمة دبلوماسية بين المغرب والسلطة الفلسطينية التي سارعت لإرسال شخصية رفيعة المستوى للرباط لاحتواء الأزمة الدبلوماسية الناشئة.

واستطاعت الشخصية الفلسطينية التي أرسلت للرباط الاتفاق مع الخارجية المغربية على أن يعود صبح لعمله كسفير لدولة فلسطين لحين انتهاء ولايته القانونية في تموز (يوليو) المقبل، حيث يقام له حفل تكريم من قبل المغرب ويمنح وساماً قبل مغادرته التراب المغربي.

وعلمت "القدس العربي" بان وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية أبلغت صبح مؤخرا بأنه شخصية غير مرغوب بها في المغرب، وذلك اثر مطالبته بتفعيل لجنة القدس برئاسة ملك المغرب، لدعم المدينة المقدسة وما تتعرض له من انتهاكات إسرائيلية طالت مؤخرا المسجد الأقصى وتدنيسه من قبل المستوطنين. وكان نقل عن مصدر بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية تأكيد صحة الأنباء التي تحدثت عن اعتبار المغرب سفير فلسطين لديه، أحمد صبح، غير مرغوب فيه.

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

59. الرئاسة المصرية: لا تنسيق مع "إسرائيل" أو حماس لتحرير المخطوفين في سيناء

مصر - يو بي أي: أكدت رئاسة الجمهورية المصرية إنه لا وجود لأي تنسيق مع إسرائيل أو حركة حماس من أجل تحرير جنود مصريين مخطوفين في سيناء. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة عمر عامر، في تصريحات للصحافيين إن "أزمة اختطاف الجنود في سيناء هي قضية مصرية خالصة ولا يوجد أي تنسيق مع إسرائيل أو حماس أو أي طرف خارجي في عملية تحرير المجندين". وأضاف عامر "الموضوع مصري أصيل، ومصر هي التي ستحسمه وليس غيرها"، مطالباً وسائل الإعلام بـ"مساندة الدولة المصرية في هذه الأزمة حتى يتم حلها". وأضاف أن "موضوع المعابر في إطار اهتمامات الرئاسة وتحرص على العمل به فضلاً عن أنه تم اليوم بالفعل فتح معبر كرم أبو سالم، ويجري حالياً العمل على حل الأزمة وفتح معبر رفح".

الحياة، لندن، 2013/5/21

60. نواب في مجلس الشورى المصري يطالبون مرسى بقطع العلاقات مع "إسرائيل"

القاهرة - الشرق الأوسط: وصل إلى مطار القاهرة الدولي أمس السفير الإسرائيلي لدى مصر يعقوب أميتاي، وذلك على متن طائرة خطوط "إير سيناء" القادمة من تل أبيب. وكان عدد من نواب مجلس الشورى قد طالبوا الرئيس محمد مرسى بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع تل أبيب، اعتراضاً على الانتهاكات الإسرائيلية على الفلسطينيين والمسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/21

61. محافظة شمال سيناء: إقامة مؤقتة للفلسطينيين العالقين في معبر رفح

أعلن مدير عام العلاقات العامة بمحافظة شمال سيناء علاء عطوة، أنه تم توفير سيارات لنقل الفلسطينيين العالقين أمام ميناء رفح البري إلى المدينة الشبانية الدولية وتوفير الإقامة والإعاشة المجانية لهم. وأكد عطوة أن الخطوة جاءت بعد قرار محافظ شمال سيناء اللواء سيد عبد الفتاح بنقل الفلسطينيين العالقين من أمام ميناء رفح بسبب إغلاقه إلى المدينة الشبانية الدولية بالعريش، واستضافتهم بها لحين إعادة الافتتاح.

البيان، دبي، 2013/5/21

62. إبراهيم الدراوي: أمن الدولة السابق و"الوقائي" وراء خطف الجنود المصريين

غزة - محمد جاسر: هم رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي جهازى مباحث أمن الدولة المصري السابق والأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية بالوقوف وراء عملة اختطاف سبعة جنود مصريين في شبة جزيرة سيناء، وإغلاق معبر رفح البري الواصل بين مصر وقطاع غزة لليوم الرابع على التوالي.

وقال الدراوي في حديث لـ "فلسطين أون لاين"، إن من يغلقون المعبر هم أفراد من جهاز مباحث أمن الدولة السابق ونظام الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك، مشيراً إلى أن هؤلاء "لا يريدون أن تكون هناك مرونة في العلاقة بين مصر والقطاع، ويريدون أن تكون العلاقة بينهما سيئة جداً تصل لحد القطيعة".

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

63. "مفكرة الإسلام": سياسيون مصريون يتهمون دحلان بالوقوف وراء خطف الجنود المصريين

مفكرة الإسلام: اتهم سياسيون ونشطاء مصريون القيادي في حركة فتح "محمد دحلان" بالوقوف وراء عملية اختطاف الجنود السبعة في شبة جزيرة سيناء، بالتعاون مع الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي الخاسر. وقال "سليمان صالح، النائب البرلماني السابق عن حزب "الحرية والعدالة" بشمال سيناء: إن هناك 6 آلاف شخص يتبعون محمد دحلان . مسئول الأمن الوقائي بقطاع غزة سابقاً . يعبثون بالأمن في شبة جزيرة سيناء".

وأضاف أن هؤلاء يعملون لصالح المسئول الأمني السابق بالسلطة الفلسطينية، والذي يعد أحد أشهر المتعاونين مع الاحتلال الصهيوني ضد المقاومة الفلسطينية، وحمله مسئولية الجزء الأكبر في الأحداث التي تمر بها سيناء وحالات الخطف والقتل للجنود من قبل.

وأكد أن "الوضع في سيناء آمن، وإن ما تشهده أمر طبيعي كسائر المحافظات الأخرى، وأن موقعها الجغرافي بجوار العدو الصهيوني هو سبب التضخيم ولفت الأنظار إليها"، حسبما ذكر موقع الدستور. كما قال الناشط السياسي أحمد المغير عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنه لا يتسبب تورط محمد دحلان والفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي والمرشح الخاسر في انتخابات رئاسة الجمهورية الفريق أحمد شفيق، وبعض الأجهزة السيادية في التخطيط لخطف الجنود المصريين برفح.

ومن جانبه، أوضح الكاتب والباحث السياسي "مجدي داود" أن الفيديو الذي ظهر فيه الجنود أمس، والشكل الذي كان عليه الجنود، هو فيديو جاء لاستقزاز المصريين جيشاً وشعباً، فليس من عادة الخاطفين إذا كانت لديهم مطالب يسعون للحصول عليها، أن يهينوا المخطوفين بهذا الشكل.

وأشار إلى أن الجماعات الجهادية، لم تعتد أن تعامل الرهائن الكفار بهذا الشكل، بل تعاملهم خير معاملة، وهو ما شهد به بعض الرهائن بعد تحريرهم.

وأضاف أنه ليس من المستبعد وقوف ذلك العميل الصهيوني "محمد دحلان" وراء تلك العملية، لزيادة تعقيد المشهد السياسي المصري، وزيادة حالة الفوضى الأمنية في البلاد، ودق الأسافين بين الجيش المصري والرئيس محمد مرسي، وكذلك بين الجيش وحركة حماس في قطاع غزة، لتشديد الحصار المفروض على القطاع.

موقع مفكرة الإسلام، 2013/5/20

64. مصر تحبط محاولة تسلل 16 شخصاً إلى "إسرائيل"

العريش - بوابة الشرق: أحبط الأمن المصري اليوم الاثنين، محاولة تسلل 16 شخصا معظمهم أفارقة إلى إسرائيل، بالقرب من العلامة الدولية رقم 9 جنوب معبر كرم أبو سالم بالقرب من قرية الماسورة برفح. الشرق، الدوحة، 2013/5/20

65. عائلات ضحايا السفينة مرمرة تتعهد بملاحقة ضباط إسرائيليين جنائيا

إسطنبول - لندن - الشرق الأوسط: قال رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية بولنت يلدريم أمس إن أهالي ضحايا الهجوم الإسرائيلي على "السفينة مرمرة" التي كانت تحمل مساعدات إلى قطاع عام 2010، لن يتراجعوا عن الملاحقة القانونية ضد أربعة من ضباط الجيش الإسرائيلي المتهمين بسبب إعطاء الأوامر لمدممة السفينة. وذكر يلدريم قبل انعقاد الجلسة الخامسة للمحاكمة في إسطنبول أمس أن عائلات الضحايا وهيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية لن يتراجعوا عن القضية وسيواصلون الاحتجاج ضد إسرائيل حتى ترفع الحصار "عن فلسطين".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/21

66. خبير مصري: استمرار زج الفلسطينيين بأحداث مصر "سياسة رخيصة"

غزة - أحمد المصري: وصف الخبير السياسي المصري، ومدير مركز يافا للدراسات الفلسطينية في القاهرة، د. رفعت السيد أحمد، استمرار اتهام الفلسطينيين بأحداث مصر الداخلية بـ "السياسة الرخيصة"، التي تمارسها بعض الجهات والأطراف السياسية والإعلامية المصرية. وقال أحمد في حديث مع "فلسطين": "إن فلول النظام السابق، وخصوم جماعة الإخوان المسلمين، يجعلون من الفلسطينيين في قطاع غزة، شماعة لأي أحداث تجري، وهي شكل من أشكال الابتزاز والكسب السياسي الرخيص من غير أي وجه حق".

فلسطين أون لاين، 2013/5/20

67. "العرب اليوم": قيادي أصولي يماني وصل إلى مخيم عين الحلوة لتدريب عناصر أصولية

عماد الدبك: وصل قيادي أصولي من أصل يمني قبل مدة إلى مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان يشرف على العناصر الأصولية في المخيم التي تشترك بين الحين والآخر مع مقاتلي حركة فتح.

العرب اليوم، 2013/5/21

68. نيجيريا: تظاهرة حاشدة في ذكرى النكبة

قاد أمين عام جماعة تعاون المسلمين في نيجيريا الداعية داوود عمران ملاسا مسيرة النكبة يوم الجمعة عقب خطاب الشيخ بالمسجد الجامع للجمعية بمدينة ايوو أكبر مدن إسلامية في جنوب نيجيريا. وكما تم قراءة دعاء القنوت في صلاتي المغرب والعشاء في عدة مساجد مهمة في معظم مدن جنوب نيجيريا. وفي يوم السبت أصدر المكتب الإعلامي لجماعة تعاون المسلمين بيانا صحفيا، جاء فيه:

نطالب وندعو الحكومة النيجيرية الفيدرالية إلى إعادة النظر في تحركات مشبوهة لإسرائيل في نيجيريا، والاعتراف بالنكبة الفلسطينية وبحق العودة لإنهاء النكبة، ودعم الشعب الفلسطيني وحقوقهم والدفاع عنهم واستقلالهم.

وكما نطالب وندعو الدول العربية والإسلامية إلى دعم القضية الفلسطينية بالمال والسلاح والإعلام والدبلوماسية، وإيقاف القتال الجاري في سوريا واختيار الحل السلمي. وكما ندعو الشعب الفلسطيني إلى توحيد الصف ونبذ الفرق والاختلاف والانقسام.

وتنتهي فعاليات النكبة في نيجيريا بمحاضرة عامة في مقر جماعة تعاون المسلمين بمدينة ايوو، جنوب نيجيريا، وذلك يوم الأحد 19 مايو، 2013.

المكتب الإعلامي، جماعة تعاون المسلمين – نيجيريا، 2013/5/18

69. الاتحاد الأوروبي ينفي تأجيل وضع ملصقات على منتجات المستوطنات

(أ ف ب): نفى الاتحاد الأوروبي، أمس، تأجيل قراره وضع ملصق تجاري على منتجات المستوطنات في الضفة الغربية والقدس على اثر معلومات نشرتها الصحافة الإسرائيلية.

وكانت صحيفة "هارتس" الصهيونية اليومية نقلت عن مصادر دبلوماسية أوروبية ومسؤولين "إسرائيليين" لم تكشف هوياتهم الأحد أن الاتحاد الأوروبي وافق على تأجيل هذه الخطوة حتى نهاية يونيو/ حزيران بناء على طلب الولايات المتحدة. إلا أن بعثة الاتحاد الأوروبي في الكيان أعلنت، في بيان، "خلفاً لما ذكرته أخيراً وسائل الإعلام الإسرائيلية، لم يتم إرجاء تنفيذ القانون الأوروبي حول وضع ملصق تجاري على منتجات المستوطنات". وأضاف البيان "لم يطلب أيضاً من الاتحاد الأوروبي تأخير هذه الخطوة".

الخليج، الشارقة، 2013/5/21

70. "هارتس": كيري ويخ سفير "إسرائيل" وطلب إيضاحات حول شرعية بؤر استيطانية

غزة - سما: في ما وصفته بأنها المواجهة الأولى بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل حول البناء في المستوطنات، أفادت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة اليوم الثلاثاء، ان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بعث الاسبوع الفائت برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى السفير الإسرائيلي في واشنطن، على خلفية نية إسرائيل شرعنة أربع بؤر استيطانية كانت قد أصدرت ضدها اوامر بالهدم سابقاً.

الصحيفة نقلت عن مسؤول اسرائيلي كبير، رفض الكشف عن هويته قوله، انه بعد وصول تقارير لكيري حول نية إسرائيل شرعنة البؤر الاستيطانية المذكورة اتصل شخصيا بالسفير الاسرائيلي مايكل أورن، يوم الخميس الماضي، وطلب منه ايضاحات حول الموضوع، مؤكدا أمامه أن هذه الخطوة تمس بجهوده الرامية الى استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/21

71. "هيومان رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بوقف استخدام الفسفور الأبيض دون استثناءات

رام الله - الحياة الجديدة: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إسرائيل بحظر كل أشكال استخدام ذخائر الفسفور الأبيض لأغراض عسكرية على هيئة مقذوفات فسفور أبيض متفجرة جواً فوق المناطق المأهولة بالسكان، دون استثناء.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد نظرت يوم 13 أيار الجاري، في دعوى مقدمة من منظمات حقوق إنسان ومنظمات مجتمع مدني إسرائيلية تُطالب فيها بفرض حظر على استخدام الجيش الإسرائيلي لذخائر مُعينة من الفسفور الأبيض في المناطق المأهولة بالسكان. وفي أثناء نظر الدعوى، اقترح النائب العام الإسرائيلي «حظر استخدام الفسفور الأبيض في المناطق التي تحتوي على منشآت في الوقت الراهن، ولكن باستثناءين اثنين محددين تم تقديمهما للقضاة»، في جلسة استماع منفصلة دون حضور المدعين، حيث لم تسمح المحكمة بحضور مقدمي الدعوى ومحاميهم لمراجعة الاستثناءات المقترحة، وذلك لأسباب أمنية لم يتم الكشف عنها. وقالت سارة ليا ويتسن المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «من الجيد أن يقرر الجيش الإسرائيلي أخيراً تقليل استخدام ذخائر الفسفور الأبيض، التي تصيب بلا تمييز حين يتم إطلاقها من الجو على مناطق مدنية، ولكن هذه الذخائر قاتلة وعلى إسرائيل ألا تؤخر فرض الحظر على استخدامها غير المشروع، وألا تتهرب عن طريق وضع حدود زمنية غامضة، واستثناءات سرية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/21

72. "بي بي سي" تمنع فيلماً إسرائيلي يشكك بيهودية القدس

جوي سليم: كان من المقرر أن تعرض القناة الرابعة في «هيئة الإذاعة البريطانية»، وثائقياً بعنوان «القدس: قصة اللغز الأثري» (59 دقيقة)، في 25 نيسان الماضي. لكن، قبل أيام من موعد العرض، اختفى الفيلم من جدول العروض عن موقع القناة الإلكتروني، من دون أي تبرير. يحمل الشريط توقيع المخرج الإسرائيلي إيلان زيف، ويشكك في رواية تدمير هيكل سليمان، وتشنيت اليهود، الأسطورة الدينية التي تبني عليها الصهيونية حقها «التاريخي»، في احتلال فلسطين. ويستند الفيلم في ذلك على علم الآثار، «داعياً لإعادة التفكير في قضية الهجرة، باعتبارها أقصوصة دينية، وليست حقيقة تاريخية (...) ما يدفعنا اليوم لطرح أسئلة أخلاقية حول قضايا الشرق الأوسط، وحقيقة الصراع في المنطقة».

على مدونته يقول إيلان زيف إن السبب الحقيقي لإلغاء الفيلم، مغاير للتبريرات التي أوردتها «بي بي سي» في الردود على رسائل المشاهدين المستفسرة. ويرى زيف أنه تعرض للرقابة والحذف، نتيجة لضغوط سياسية، قائلاً: «هذا ما يحصل عندما يتجرأ أحد على طرح أسئلة حول قضايا تعتبر من المحرمات». وكانت القناة عدلت عنوان الشريط الأصلي، من «الهجرة: أسطورة تنكشف»، إلى «القدس: قصة اللغز الأثري»، لتبرمجه ضمن فقراتها الأثرية، ثم تلغيه.

رابط للفيلم الترويجي لوثائقي "الهجرة: أسطورة تنكشف"

<http://www.youtube.com/watch?v=EMe1s3xoPks>

السفير، بيروت، 2013/5/20

73. صحفي فرنسي يشكك في نتائج تحقيق إسرائيلي حول مقتل محمد الدرة

تل أبيب - نظير مجلي: نشرت الحكومة الإسرائيلية نتائج تحقيق خاص، زعمت فيه أن الطفل الفلسطيني، محمد الدرة، الذي بثت القنوات التلفزيونية صورته وهو يقتل برصاص الجيش الإسرائيلي في سنة 2000، لا يزال على قيد الحياة. وأثار هذا التقرير انتقادات واسعة حتى في إسرائيل، لأنه يعيد إلى الأذهان صورة إسرائيل السيئة. فبينما شكك الصحافي الفرنسي، تشارل أندرلان الذي خلد مشهد مقتل الطفل محمد مع

المصور الفلسطينية طلال أبو رحمة، وفضح الجريمة، في هذا التحقيق، وتساءل عن سبب عدم إشراك مهنيين محايدين وعدم إشراكه شخصيا في التحقيق مع أنه أبدى تعاوناً في ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/21

74. منظمة حقوقية عربية في بريطانيا تدعو مصر لفتح معبر رفح

لندن - يو بي اي: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، الحكومة المصرية، أمس الاثنين، إلى إنهاء أزمة الرهائن في سيناء بالطرق السلمية، وفتح معبر رفح إلى قطاع غزة. وقالت المنظمة "إن مساعدة الاحتلال الإسرائيلي على الاستمرار بحصار قطاع غزة بأي وسيلة، هو ضرب من ضروب العقوبات الجماعية التي تُعتبر من الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية". وأضافت أن النظام الجديد الذي نشأ في مصر بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير "لم يعمل على فك الحصار، بل قام بإجراءات من شأنها تشديد الحصار من أبرزها هدم عدد كبير من الأنفاق وعدم القيام بإجراءات لفتح معبر رفح بشكل كامل وطبيعي أمام حركة الأفراد والبضائع".

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

75. "19 أيار/ مايو" يوماً لفلسطين في مدينة باترسون الأمريكية

وكالات - نيوجيرسي: أعلنت مدينة باترسون بولاية نيوجيرسي الأمريكية يوم 19 أيار/ مايو من كل عام يوماً سنوياً لفلسطين. تم إعلان ذلك في احتفال رسمي أمام مبنى بلدية المدينة بمشاركة رئيس بلدية باترسون جيفري جونز، والسفير رياض منصور المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة. وعدد من قيادات المدينة، والجالية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2013/5/21

76. تغريبة سنابل الفلسطينية

وائل أبو هلال

قبل أيام دُفنت سنابل شكري أحمد أبو بكر، بعد معاناة مع مرضٍ وُلِدَ معها ووُلدت معه منذ خمسة وعشرين عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية.

تُدْفَنُ سنابل ويُحَرَّمُ شكري من ضم فلذة كبده أو لثَمَ جبينها أو تقبل العزاء فيها أو مواساة زوجته في ابنتهما أو تعزية والده ووالدته الثمانيين، اللذين نذرا نفسيهما لأن يعيشا بالقرب من سنابل وأمها وأخواتها في دالاس ... تدفن سنابل وشكري معتقل في السجون الأمريكية بحكم جائر ظالم لمدة خمسة وستين عاماً، لا شيء إلا لأنه كان مديراً لصندوق الأرض المقدسة الذي كان يجمع التبرعات (من المسلمين وغيرهم) ويرسلها لمؤسسات رسمية في فلسطين.

أحمد أبو بكر - جد سنابل كهلاً ثمانيني يحكي قصة الفلسطيني المشرّد المكافح المناضل المظلوم المقهور المحروم الغريب المُعْتَرِب... يبدأ مشواره مع هذه المعاناة منذ هاجر في بداية الخمسينات إلى أمريكا الجنوبية بحثاً عن الرزق لعائلة ممتدة جذورها في سلواد - رام الله ويستقر في البرازيل ويتزوج هناك من برازيلية رافقته تغريبته وتُجِب له جمال وشكري.

يخاف جد جمال وشكري من ضياع هويتهما العربية الإسلامية، فيطلب من ابنه أحمد أن يعود بالولدين إلى سلواد ويذهب هو أينما يريد فيستجيب الابن، فيترك تجارة ومالاً ويعيدهما إلى سلواد، ويبدأ هجرة أخرى هو وزوجته إلى الكويت يكد في صحرائها اللاهبة على 'تتكر' ماء.

وكما هاجر هو هجرته الأولى إثر النكبة يلحقه ولداه إلى الكويت مهاجرين إثر النكسة.

يكبر جمال وشكري في البيئة الطلابية الفلسطينية الإسلامية في الكويت، فيشارك شكري أحمد أبو بكر ضمن كتلة إسلامية في أول انتخابات للاتحاد العام لطلاب فلسطين في ثانوية حولي (التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، فيكون هو أول إسلامي (مع محسن صالح رئيس مركز دراسات الزيتونة حالياً)* يدخل الاتحاد، وأول اختراق إسلامي لهذه المؤسسة الفلسطينية.

بعد سنة؛ جمال أحمد أبو بكر يشارك خالد عبد الرحيم (مشعل) في قائمة الحق الإسلامية التي تنافس أيضاً للمرة الأولى في انتخابات اتحاد طلاب فلسطين في جامعة الكويت، فتعطل رئاسة الاتحاد الانتخابات لثلاث سنوات، خوفاً من فوز الكتلة الإسلامية الناشئة (منذ ذلك الوقت ونحن بحاجة لمصالحة)، فيؤسس في (1980) مع ثلة من زملائه 'الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين' في جامعة الكويت، لتكون ثاني رابطة من نوعها بعد 'الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين' في بريطانيا (1979) التي كان من مؤسسيها شكري أحمد أبو بكر.

يهاجر شكري أحمد أبو بكر إلى أمريكا (لم يعد يُعرف عدد الهجرات) فيشارك مع ثلة كريمة من الشخصيات العربية في تأسيس 'الاتحاد الإسلامي لفلسطين' في أمريكا الشمالية.

ينشط شكري في العمل الفلسطيني في أمريكا فيؤسس مع زملائه المؤسسات ويقوم الأنشطة الداعمة لفلسطين وقضيتها في الداخل والخارج؛ ومن أهم المؤسسات التي تأسست: 'صندوق الأرض المقدسة'، مؤسسة رسمية شرعية وفق القوانين الأمريكية، تتواصل وتدعم مؤسسات رسمية وقانونية في فلسطين (حتى وفق قوانين الكيان الصهيوني) إلى أن جاء بوش الابن فيقرر أنها مؤسسة 'إرهابية' وتدعم الإرهابيين، ثم تُغلق ويُطارد العاملون فيها ومن ضمنهم مديرها شكري أحمد أبو بكر (قصة مؤسسة الأرض المقدسة فيها تفصيل كثير ليس مقامه هنا). يطوف شكري البلاد العربية بحثاً عن مأوى، فينصحه كل من رآه ألا يعود 'لظلم' واحة الحرية الأمريكية، إلا أن حنينه لفلذة كبده سنابل يغلبه، فهي المريضة بالتلاسيماً منذ ولادتها ولا يجد لها علاجاً إلا هناك، فيغامر ويعود ليحتضن سنابل إلى صدره، عاطفة الأبوة غلبت خوفه على نفسه من اعتقال ظالم محتم.

يُعتقل شكري هو وإخوانه ويحكم عليهم بأحكام جائزة فريدة حتى في التاريخ الأمريكي يصل حكم شكري إلى خمسة وستين عاماً بتهمة الأعمال الخيرية التي كان يسقي سنابلها في فلسطين ويودع السجن الظالم ليُحرَم من ضمة سنابل للمرة الأخيرة قبل دفنها.

جمال أحمد أبو بكر الذي يُعد لعُرس ابنه الثاني إبراهيم يوم الجمعة القادم يستقبل خبر وفاة سنابل ابنة شقيقه المعتقل يوم الثلاثاء يقف صامداً صابراً كالجبل يستقبل التعازي بسنابل يوم الثلاثاء، ويؤكد في العزاء على دعوة الحضور إلى حفل عرس إبراهيم يوم الجمعة.

جمال أحمد أبو بكر فقد ابنه البكر أحمد قبل ثلاث سنوات قبل أسبوع من زفافه، ووقف نفس الوقفة صابراً صامداً محتسباً، رجلاً دوماً كان جمال، ففي الشدائد تعرّف الرجال.

أحمد أبو بكر بدأ هجرته إلى البرازيل قبل 61 عاماً، شكري أحمد أبو بكر معتقل في أمريكا لمدة 65 عاماً، سنابل شكري أبو بكر تُدفن في ذكرى النكبة الـ 65 دون أن يراها أبوها، جمال أحمد أبو بكر موضوع على

قوائم الإرهابيين بتهمة الانتماء لحماس، الجدة البرازيلية التي رافقت هذه العائلة قدرها أن تترع من كأس الهم الفلسطيني منذ 60 عاماً. يتصل شكري من سجنه عبر وسيط بجمال فيستأذنه أن يزف سنابل شكري أبو بكر إلى أحمد جمال أبو بكر في الجنة، كما نطقت سنابل وهي في النزاع الأخير ثلاث مرات لمن حولها: لا تحزنوا أنا رايحة عند أحمد على الجنة.

هل تختصر ملحمة آل أبي بكر بعضاً من معاناة الفلسطيني على مدى قرنٍ من الزمان؟
رحم الله سنابل وجعل موتها بداية عملٍ من كل ذي قدرة أن يسعى للإفراج عن شكري وإخوانه، أو على الأقل لإثارة قضيتهم المنسية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/19

*توضيح من الدكتور محسن صالح:

فقط للتاريخ فإن انتخابات اتحاد طلبة فلسطين في ثانوية حولي في الكويت كانت في ربيع 1976 وكان ضمن الفائزين الخمسة الأخ شكري الذي كان رئيساً للجماعة الإسلامية في المدرسة، وحصل على الترتيب الثاني بفارق ثلاثة أصوات، وفاز معه من قائمة "الشباب المسلم" التي تمثل الجماعة الإسلامية في المدرسة شاب اسمه سليمان وجاء خامساً، وكان بينه وبين الفائز الأول عشرة أصوات، والثلاثة الآخرين كانوا من قائمة فتح. وكان التنافس شديداً جداً.

أما محسن صالح فكان ضمن مرشحي الجماعة الإسلامية الخمسة، ولكنه لم يفز ضمن الخمسة الأوائل، حيث حل احتياطاً ثالثاً وكان ما يزال في الصف الأول ثانوي. أما في الجامعة فقد تم تعطيل الانتخابات سنتين وليس ثلاثة.

77. سيناء هي المخطوفة

فهيم هويدي

نحن إزاء قضيتين لا قضية واحدة. قضية اختطاف سبعة من الجنود المصريين في سيناء، وقضية اختطاف سيناء ذاتها من مصر. وحين نركز على الأولى دون الثانية فإننا بذلك نوجه اهتمامنا بالعرض وننصرف عن بيت الداء وأصل المرض.

(1)

خلال العامين الأخيرين بوجه أخص حفلت سيناء بالحوادث التي بدا الاحتكام إلى السلاح فيها واضحا، كما ظهرت في الأفق مؤشرات الاشتباك مع السلطة وتحديدها، ولا أعني أن سيناء كانت ساكنة قبل ذلك، ولكن أعني أن منسوب العنف وتحدي السلطة ارتفع بصورة أوضح بعد الثورة. إذ أزعج أن رياح التمرد ظلت تهب على سيناء طول الوقت، بسبب السياسة الأمنية التي حكمت البلاد طوال العقود الأخيرة، والتي تعاملت مع أهالي سيناء باعتبارهم مشتبهين بهم. إذ حين وقعت بعض التفجيرات في المناطق السياحية (شرم الشيخ مثلا) فإن مدرسة "التمشيط" في الجهاز الأمني ساقطت المئات من أبناء سيناء الأبرياء إلى السجون والمعتقلات، علما تجد الفاعلين بينهم. وهناك عاملتهم بصورة مهينة ووحشية لاستنطاقهم، متجاهلة أن هؤلاء ينتمون إلى قبائل وعشائر لا سلطان للدولة عليها، الأمر الذي كان له دوره الرئيسي في تنامي مشاعر النقمة على السلطة، واختزان مشاعر الثأر والانتقام منها.

كان العم أمين هويدي وزير الحربية ورئيس المخابرات الأسبق يحتفظ بعلاقات طيبة مع عدد من شيوخ القبائل في سيناء، منذ كان ضابطا في سلاح الحدود. وظلت تلك العلاقات مستمرة معه إلى ما قبل وفاته

رحمه الله في عام 2009، وكانت له وجهة نظر في التعامل مع سيناء خلاصتها أنه منذ دخلت الشرطة على الخط، وتحولت سيناء إلى حالة أمنية توليها جهاز أمن الدولة (سابقاً)، فسدت علاقة السلطة بالمجتمع السيناوي، حيث رأى الجميع هناك وجهاً فظاً وغلظاً للدولة المصرية لم يألفوه، فنفروا منه واشتبكوا معه بطريقتهم. وكان رأيه أن الجيش في سيناء كان حارساً للحدود وودوداً مع الناس، أما الشرطة فقد تعاملت معهم باعتبارهم متهمين واستخدمت معهم أساليب القمع. وكانت النتيجة -حسب تعبيره- أن تراجعت سلطة الدولة التي أصبحت جهازاً قمعياً. وتنامت سلطة القبيلة التي أصبحت هي الحامية لأبنائها. خلال السنتين الأخيرتين حفل سجل الاشتباك والتمرد بحوادث عدة، توالى على النحو التالي: تم قتل 16 ضابطاً وجندياً في رفح -هجوم معسكر القوات الدولية لحفظ السلام- ثم هجوم آخر على حي الزهور بالشيخ زويد -هجوم كمين للجيش في منطقة العوجة أدى إلى إصابة سبعة من الجرحى- هجوم مصنع للإسمنت تابع للقوات المسلحة في وسط سيناء -استشهد ضابط شرطة وأصيب أحد الجنود في هجوم على قسم شرطة نخل- تعرض كمين للجيش للهجوم في مطار العريش -وأخيراً تم اختطاف الجنود السبعة بالقرب من العريش.

(2)

طوال العقود الأربعة الأخيرة على الأقل التي أصبحت سيناء فيها مجرد حالة أمنية، ظلت تضاريسها الاجتماعية مجهولة لدى السلطة، علماً بأن بعض تضاريسها الجغرافية أيضاً غير معلومة إلا لأبناء سيناء الذين يحفظون دروبها وهضابها ومخابئها. وبسبب غياب السلطة فإن المعلومات ظلت شحيحة عن حقيقة ما يجري فيها. آية ذلك مثلاً أن أنبوب الغاز الموصل لإسرائيل تم تفجيره 14 مرة دون أن تعرف بالضبط الأطراف الفاعلة في تلك العمليات.

وكان طبيعياً أن تنمو هناك بوء التهريب والإجرام، إضافة إلى الجماعات التي توصف بأنها سلفية أو جهادية. وفي حدود علمي فإن الأجهزة المعنية في القاهرة كانت تدرك ذلك، إلا أنها لم تكن تعرف شيئاً عن الأحجام والأوزان، فضلاً عن الأماكن. وقيل لي مثلاً إن هناك 16 بؤرة جهادية لكن أحجامها وأماكنها لم تكن معلومة على وجه الدقة.

بسبب الغموض الذي أحاط بمجمل الأوضاع والخرائط الاجتماعية في سيناء، فإن عدداً غير قليل من المحللين والسياسيين -فضلاً عن وسائل الإعلام- كانوا يستسهلون الربط بين سيناء وقطاع غزة في خلط بين الجغرافيا والسياسة، حيث ظل الغمز دائماً في علاقة حماس بما يجري هناك. لذلك فإن ما يجري في سيناء كان يرد عليه بإغلاق معبر رفح وتشديد حملة تدمير الأنفاق. وهو ما حدث هذه المرة، وتكرر في أغلب المرات السابقة. بل إن بعض التصريحات الرسمية كانت تسارع إلى اتهام حماس بالضلوع في أي حادث يقع في سيناء. كما حدث عقب قتل الـ 16 ضابطاً وجندياً في العام الماضي. وقد تم اتخاذ الإجراء ذاته بعد خطف الجنود السبعة، إذ أغلق المعبر بقرار إداري، فضلاً عن أن مجموعة من جنود الأمن المركزي توجهوا إلى المعبر لإحكام إغلاقه، ورفعوا شعارات معادية لحماس.

بالتالي فقد كتب على قطاع غزة وحماس أن يدفعاً ثمن الجوار وتدهور الأوضاع في سيناء، ولولا أن كل القرائن دلت على أن حادث الاختطاف الأخير كان شأنًا سيناوياً خالصاً -حتى باعتراف الخاطفين أنفسهم- لما استبعد المحللون والمنابر الإعلامية دور حماس والفلسطينيين في الحادث. وهو ما سجلته تصريحات المتحدث العسكري المصري في 5/17 التي قال فيها إنه لا علاقة لحماس أو غزة بالموضوع.

(3)

لا نستطيع أن نفصل الحاصل في سيناء عن مجمل الأجواء المخيمة على مصر. إذ كما أن السياسة الأمنية التي عاشت في ظلها البلاد ألقت بظلالها على علاقة السلطة بالمجتمع في سيناء، فإن حالة الانفلات التي شهدتها مصر بعد الثورة وما استتبعته من جرأة على السلطة وتحد لهيبتها وإهدار لمؤسساتها، إلى جانب الإطاحة بقيم القانون والنظام العام، هذه أيضا كانت لها أصدائها هناك، بل إنني لا أستبعد أن تكون تلك الأجواء قد شكلت عنصرا مشجعا على رفع منسوب التحدي والاستهانة بالسلطة في سيناء. ذلك أن ما حدث هناك مؤخرا لا يختلف كثيرا عما نراه بصورة شبه يومية في أنحاء مصر (القاهرة والإسكندرية والسويس وبورسعيد مثلا) مع اختلاف بسيط تمثل في أن الذين تعرضوا للاختطاف هم جنود وليسوا مواطنين عاديين.

في هذا السياق، لا بد أن تثير دهشتنا مواقف النخب ووسائل الإعلام المصرية إزاء الحدث الأخير. إذ سارع البعض إلى توظيفه لصالح توجيه الاتهام إلى الرئيس محمد مرسي وتكثيف الهجوم عليه لتعزيز المواقع في الاستقطاب الحاصل. وفي الوقت ذاته فإنهم فسروا الحادث باعتباره جزءا من مؤامرة. حيث تعددت تصريحات الناشطين السياسيين الذين دأبوا على القول بأن الرئيس مرسي هو المسؤول الأول عما جرى، سواء باعتباره قائدا عاما للقوات المسلحة لم يفعل شيئا لحماية الجنود، أو لأنه أصدر عفوا عن بعض المحكوم عليهم في قضايا سياسية، ومنهم أناس اعتبرهم النظام السابق إرهابيين وهؤلاء التحقوا بسيناء وعادوا إلى نشاطهم القديم. ومنهم من قال إن الذين قاموا بعملية الخطف هم من إخوان وعشيرة الرئيس مرسي. وأبرزت إحدى الصحف قولاً منسوباً إلى أحد ممثلي القوات المسلحة ذكر فيه أن الرئيس مرسي إما أن يثبت جديته في التعامل مع الحدث، وإما أن يستقيل من منصبه.

الذين تبنوا سيناريو المؤامرة قالوا إن خطف الجنود السبعة في سيناء تم قبل 24 ساعة من مظاهرات الدعوة لإسقاط الرئيس مرسي، وربطوا بين الاثنين، وكأن الخطف تم بترتيب مسبق لصرف الانتباه عن المظاهرات. ومنهم من قال إن الخطف استهدف إحراج الجيش وتشويه صورته، بعد أن تعددت المطالبات في الآونة الأخيرة باستدعائه لتسليم السلطة، بحيث تحول إلى منقذ للبلد، ولذلك جرت محاولة تجريحه وإظهاره بمظهر الضعيف والعاجز عن أداء وظيفته الأساسية.

الفكرة التي ترددت كثيرا في هذا الصدد هي أن عملية الخطف بمثابة حيلة للتخلص من الفريق عبد الفتاح السيسي، تستلهم ما فعله الرئيس مرسي في السابق حين وقعت حادثة قتل الـ 16 ضابطا وجنديا في رفح، وفي أعقابها أقال الرئيس الفريق طنطاوي وحل المجلس العسكري. وجسدت إحدى الصحف الفكرة في عنوان رئيسي على الصفحة الأولى ذكر أن "الإخوان ينتهزون الفرصة للإطاحة بالسيسي"، ونقلت صحيفة أخرى عما وصفته بأنه مصدر عسكري قوله: الجيش لن يسمح بالإطاحة بالسيسي، وسيناريو طنطاوي لن يتكرر تحت ذريعة خطف الجنود.

(4)

لي أربع ملاحظات على المشهد هي:

* أن التجاذب والصراع السياسي الحاصل في مصر لم يسمح بتوفير رؤية وطنية واضحة للتعامل مع الحدث. بل إن النخب السياسية -ومعها المنابر الإعلامية المعارضة- وظفت ما جرى من أجل كسب المعركة السياسية التي تخوضها. بحيث ما عاد السؤال المطروح هو كيف يحل الإشكال بحيث لا يتكرر ما جرى مرة أخرى، وتستعيد الدولة هيبتها في سيناء؟ بل بدا أن الفكرة التي ظلت مهيمنة طول الوقت هي:

كيف يمكن استثمار الحدث في إحراج الرئيس محمد مرسي وإضعاف صورته، بحيث توظف في هدف سحب الشرعية منه وإسقاطه. وهو تحليل إذا صح فإنه يصبح كاشفاً عن مدى الخلل الذي تعاني منه البيئة السياسية في مصر.

* أن فكرة اختطاف سيناء وغياب السيادة المصرية الحقيقية على كامل أراضيها -وهي مسألة محورية في الموضوع- لم تتل ما تستحقه من الذكر في الجدل الدائر حول الحدث. كأنما شغل الجميع بالتفاصيل الراهنة عن الرؤية الإستراتيجية المتمثلة في تلك الحقيقة الجوهرية التي تجنب كثيرون الخوض فيها. وأغلب الظن أن السكوت على مصدر البلاء وأصل الداء راجع إلى التخوف من إثارة الموضوع الذي لا بد له أن يفتح الأبواب للحديث عن اتفاقية السلام الموقعة مع إسرائيل، وما أسفرت عنه من أوضاع تحتاج إلى مراجعة من نظام ما بعد الثورة المصرية. وربما تصور هؤلاء أن فتح الملف له تداعياته التي يفضلون السكوت عليها ويؤثرون تجاهلها. مع العلم بأنه لا حل لمسألة التعامل الجاد مع الأوضاع المضطربة في سيناء إلا بعودة السيادة المصرية كاملة على أراضيها. ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا بإعادة النظر في اتفاقية السلام بما يجعلها لصالح الأمن المصري وليس الأمن الإسرائيلي وحده.

* أننا في اللحظة الراهنة أحوج ما نكون إلى أمرين أساسيين هما: إرادة سياسية شجاعة، تتعامل بحزم مع مظاهر العدوان على هبة الدولة وكرامتها، وتصارع الناس بما يجب فعله إزاء ما يجري، وبحقيقة الظروف التي تكبل يد السلطة وتحول دون تمكينها من الدفاع كما يجب عن المصلحة الوطنية العليا. الأمر الثاني يتمثل في حاجتنا إلى معارضة وطنية واعية ومسؤولة، ترتفع فوق مراراتها وحساباتها لتعلي من شأن المصلحة الوطنية العليا، منحازة في ذلك إلى فكرة المعارضة البناءة والإيجابية، وليس المعارضة الانقلابية التي يشغلها هاجس واحد يتمثل في إسقاط النظام والحلول مكانه، حتى ولو تم ذلك بأسلوب غير ديمقراطي.

* أخيراً فإنني أحذر من التعويل على الحل العسكري والأمني وإهمال الحل السياسي. وأرجو أن نكون قد تعلمنا شيئاً من دروس التعويل على الحل الأول وإهمال السياسة في الموضوع، لأنه يخلف مرارات وثرات وضغائن تعقد المشكلة ولا تحلها، رغم أنه يبدو للوهلة الأولى أسهل وأجدي في الحسم. ومشكلة الحل السياسي أنه يتطلب سياسة وحكمة وبعد نظر، وأخشى في ظل الأوضاع الضاغطة الراهنة أن نتعاضى عن كل ذلك، بحيث نتبنى شعار القمع هو الحل. وأرجو أن يظل واضحاً في أذهان أصحاب القرار أن آخر الدواء هو الكى. وأخشى في ظل الانفعال والتعبئة التي نشهدها أن نبدأ بما يجب أن ننتهي به.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/21

78. مصير حكومة سلام فياض

هاني المصري

جاء الاتفاق الجديد بين "فتح" و"حماس" على تأجيل تطبيق ما تم الاتفاق على تطبيقه من "اتفاق القاهرة" و"إعلان الدوحة" لمدة ثلاثة أشهر أخرى، ليؤكد مرة أخرى أن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة متعذر حتى في إطار إدارة الانقسام لا إنهائه.

سيركز هذا المقال على مصير حكومة سلام فياض وليس على الجدول الزمني الجديد. في نهاية نيسان الماضي، أعلن أن الرئيس بدء التشاور لتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة سلام فياض التي قدمت استقالتها لأول مرة في 2/23 ثم جددت الطلب في 4/7 وقبلت في 4/13.

وفق القانون الأساسي، من المفترض أن يقوم الرئيس بتكليف شخص آخر لتشكيل حكومة تخلف الحكومة المستقيلة بعد أسبوعين على استقالته كحد أقصى، على أن يقوم رئيس الحكومة المكلف بتشكيلها خلال مدة أقصاها خمسة أسابيع، وستنتهي هذه المدة في الثاني من حزيران المقبل، بينما من المفترض أن تشكل حكومة الوفاق الوطني خلال ثلاثة أشهر، أي في مدة أقصاها 8/14، وهذا الأمر يعني أن هناك فترة تبدأ من الثاني من حزيران المقبل وحتى إشعار آخر، ومن المفترض أن يُملأ الفراغ الحكومي فيها من خلال أحد ثلاثة احتمالات:

الاحتمال الأول. أن يبقى سلام فيّاض رئيساً للحكومة، خلافاً للقانون الأساسي، إلى أن تشكل حكومة الوفاق الوطني، وسيتم تبرير هذا الانتهاك الجديد للقانون بـ "المصلحة الوطنية العليا" التي لها أولوية على كل ما عداها، وبحجة أن القانون معطل في ظل الانقسام، إلى حد أن الرئيس والمجلس التشريعي قد تجاوزا الفترة القانونية لولايتيهما منذ سنوات من دون الاحتكام إلى الشعب مرة أخرى.

وهذا الاحتمال لن يبقى وارداً إذا استمر إصرار سلام فيّاض على الاستقالة وعلى ترك المنصب خلال الفترة القانونية، خصوصاً أن استقالته لم تكن عادية، وإنما نتيجة أزمة وخلافات تفاعلت فيها العوامل الداخلية والخارجية بصورة تجعل بقاء الحكومة مهيناً لجميع الأطراف.

الاحتمال الثاني. أن يكلف الرئيس شخصية مستقلة بتشكيل حكومة أو أن يرأسها بنفسه بقوامها الحالي، وهذا صعب جداً، لأنه يضع كل المسؤوليات بيد الرئيس لفترة غير معلومة، ولأن لا أحد يصدق حقاً أن حكومة الوفاق الوطني ستشكل في منتصف آب المقبل، لأن هناك مواعيد كثيرة تم تجاوزها، فلا يوجد ما يجعل وبضمن أن يكون الموعد الجديد مقدساً، ويمكن أن تكون إحدى الشخصيات التي يتم تكليفها من ضمن الحكومة الحالية، مثل نبيل قسيس المستقيل من وزارة المالية أو غيره، لأن هذا لا يعني تشكيل حكومة جديدة؛ أو من خارجها، مثل: محمد مصطفى، رامي الحمد الله، زياد أبو عمرو، منيب المصري.

الاحتمال الثالث. تكليف شخصية فتحاوية بتشكيل حكومة يشارك فيها ممثلون عن فصائل أخرى ومستقلون، ولكنها ستكون حكومة "فتح" لا حكومة تشارك فيها مثلما حدث منذ وقوع الانقسام وحتى الآن.

تتمثل رغبة الرئيس، وهو صاحب القرار، في إعلان أنه سلام فيّاض سيستمر في الفترة الانتقالية إلى حين إجراء الانتخابات، ويمكن أن يُكَلَّف مرة أخرى بتشكيل الحكومة، وهذه الرغبة الرئاسية مستمدة من أن فيّاض مقبول دولياً، وتحديدًا من أميركا، وأنه حمل العبء عن الرئيس حين تحمّل الإدارة بكل عجزها وبجرها طوال الفترة الماضية منذ وقوع الانقسام وحتى الآن، وأنه إذا كلف نفسه أو شخصاً آخر برئاسة الحكومة مهما كان مستقلاً أو فتحاويًا سيرسل رسالة إلى أن الاتفاق على تشكيل حكومة وفاقية خلال أشهر ليس جدياً ولا يتمتع بأي مصداقية.

الكرة إذاً في ملعب فيّاض، وهل يقبل الاستمرار في رئاسة حكومة تسيير الأعمال حتى إشعار آخر أم يصبر على مغادرة المنصب مع انتهاء الفترة القانونية لتشكيل حكومة جديدة؟ هو يستطيع إذا أراد أن يعلن أن اليوم الثاني من شهر حزيران المقبل هو آخر يوم له في رئاسة الحكومة، وأنه لن يداوم في اليوم التالي وعلى الرئيس أن يتعامل مع هذا الأمر.

فيّاض مصر على المغادرة، كما ينقل المقربين منه، وأنه لن يتراجع هذه المرة، وبدأ يتصرف على أساس أنه راحل، من خلال حصر لقاءاته الرسمية وإجراء لقاءات غير رسمية، ولكن السياسة لا تعرف الثبات، فهي متحركة في ضوء المتغيرات والمصالح، فإذا رأى فيّاض أن بقاءه في الحكومة - خصوصاً إذا حصل على دعم وغطاء الرئيس في مواجهة الهجمات الفتحاوية المتلاحقة عليه، بحيث يكون رئيس حكومة صاحب

صلاحيات وليس موظفًا عند الرئيس بدرجة رئيس حكومة - سيساعد على تحقيق طموحه السياسي المستقبلي، فإنه يمكن أن يبقى مع أن هذا صعب، وإذا رأى أن بقاءه سيعرضه لنفس الهجمات السابقة وسيضر بمستقبله السياسي فإنه سيصر على الرحيل، خصوصًا في ظل التشاؤم الذي نُقِلَ عنه عن فرص نجاح جهود كيري.

الطموح السياسي حق لكل شخص، وطموح فيّاض هو لعب دور سياسي مستقبلي واضح بمؤشرات عديدة، آخرها إعلانه بأنه يفكر في خوض الانتخابات القادمة وسيواصل العمل السياسي بعد مغادرة منصبه الحالي، ونفيه أنه قبل منصبًا في صندوق النقد الدولي أو أي مؤسسة دولية أخرى، حتى كيري بنفسه الذي ساهم من خلال إصراره السري والعلني على بقاء فيّاض بتقديم الاستقالة وقبولها من الرئيس، بعد التدخل الأميركي اللفظ لصالح استمراره، أعلن أن فيّاض سيواصل العمل السياسي.

إصرار فيّاض على الرحيل وارد، خصوصًا أن الأسباب التي أدت إلى الاستقالة لا تزال قائمة، وهي ضرورة أن يعرف أن النظام الفلسطيني عمليًا رئاسي، وليس مختلطًا (رئاسي - برلماني)، مثلما ظهر بعد استحداث منصب رئيس الحكومة وإجراء التعديلات على القانون الأساسي؛ وعدم رحيله وارد مع أنه مستبعد، خصوصًا في ظل رغبة الرئيس وأطراف عربية ودولية والإدارة الأميركية، التي أبلغت القيادة الفلسطينية بأن لا مشكلة لديها للتعامل مع رئيس حكومة جديد مناسب، ولكن المشكلة عند الكونجرس الذي من المشكوك فيه أن يتعامل مع أي شخص آخر بديلًا من فيّاض.

إن إصرار فيّاض على الرحيل بعد الإعلان عن الاتفاق على تشكيل حكومة الوفاق الوطني خلال ثلاثة أشهر سيظهره بعيد المسؤولية وكأنه هو المعرقل للمصالحة.

وما يعزز بقاء فيّاض على الأقل خلال شهر حزيران المقبل أن مصير جهود كيري ستتضح خلال هذه الفترة، فإذا حققت تقدمًا سيعزز احتمال بقاءه وسيبعد المصالحة، وإذا فشل سيسرع في رحيله ويزيد من احتمال تشكيل حكومة وفاق وطني (لا تعني بالضرورة إنهاء الانقسام إذا لم تترافق مع العمل المتوازي والمتزامن على توحيد المؤسسات، خصوصًا الأجهزة الأمنية، والاتفاق على برنامج سياسي يجسد القواسم المشتركة، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير بحيث تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي). المشكلة كانت وستبقى أعمق وأكبر من تشكيل حكومة ومن سيرأسها، فهي تتعلق بشعب وأرض واقعين تحت الاحتلال، وتتعلق بالحاجة إلى طريق قادر على إنهاء الاحتلال، وإنجاز الاستقلال الوطني، والعودة، وتقرير المصير.

فطريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية من دون أوراق قوة وبلا مرجعيات وضمانات حقيقية وآلية تطبيق ملزمة وجدول زمني قصير؛ فشل سابقًا ومحكوم عليه بالفشل، كما أن نجاحه يعني شيئًا واحدًا وهو تصفية القضية الفلسطينية عبر حلول انتقالية أو نهائية، وعندما يتم اختيار طريق جديد، طال انتظاره، يتم في ضوءه النظر فيما إذا كنا بحاجة إلى تشكيل حكومة وفق ما تم منذ تأسيس السلطة وحتى الآن، أو بحاجة إلى حل السلطة أو تغيير شكلها ووظائفها وإعادة النظر في التزاماتها، وعندها سيتم اختيار رئيس الحكومة أو عدم اختياره بما يناسب الوضع الجديد.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/5/21

79. الجبهة السورية والتوقع الإسرائيلي

افرايم هليفي

النقاش في مسألة أي نظام في سورية هو الافضل بالنسبة لاسرائيل ليس في مكانه لسببين. الاول، ليس من شأن اسرائيل أن تقوم بدور متوج الملوك في دمشق، وليس لها القدرة على أن تحسم اي بديل افضل لها: استمرار حكم الاسد ام استبداله بأخر، فضلا عن ذلك، فان احداث السنتين الاخيرتين اثبتت ان قدرة اسرائيل على تقدير احتمالات بقاء الاسد محدودة، وحتى غير قائمة.

كل النبوءات عن نهايته القريبة 'في غضون أسابيع أو بضعة اشهر' تبددت. خير نفع اذا ما بقينا في الظل في كل ما يتعلق بالتنبؤ بمستقبل دمشق. وبدلا من ذلك، نحسن صنعا اذا ما أعدنا النظر في مصالحنا الحقيقية وفكرنا في سياستنا اليومية في ضوءها.

لاسرائيل مصلحة مركزية في تحقيق سلام مع جاراها الشمالي. منذ انشغل بذلك اسحق رابين حاول أربعة من خلفائه رؤساء الوزراء شمعون بيرس، بنيامين نتنياهو (في ولايته)، ايهود باراك وايهود اولمرت الوصول الى هذا الهدف من دون نجاح. وعلى مدى كل هذه الفترة الطويلة حكم في دمشق حافظ الاسد وابنه بشار.

في ظل عدم وجود سلام كانت لاسرائيل مصلحة مركزية في أن تضمن الا تبدأ سورية في معركة ضدها، وان تحافظ على اتفاق الفصل الذي تحقق بوساطة وزير الخارجية هنري كيسنجر في العام 1974. لقد حافظ الاسد الاب والاسد الابن على ذلك بعناية، حتى في الوقت الذي قاتل فيه الجيش الاسرائيلي والجيش السوري الواحد ضد الاخر على محور بيروت دمشق في حرب لبنان الاولى، في 1982، وكذا في أثناء حرب لبنان الثانية، في 2006 عندما ضرب الجيش الاسرائيلي حزب الله، حليف سورية. في هذا السياق، من المهم أن يكون لاسرائيل شريك مستقبلي في المفاوضات على التسوية الدائمة بين الدولتين.

المصلحة الثانية لاسرائيل هي منع ايران من أن يكون لها معقل دائم في سورية. هزيمة ايرانية ستؤثر جدا على مكانتها وتثبت شعاعها على تطلعاتها تجاه اسرائيل في ساحات اخرى. في هذا السياق لاسرائيل مصلحة مركزية اخرى: منع السلاح كاسر التعادل عن حزب الله، الذراع الطويلة لايران حيال اسرائيل. اسرائيل تكافح، وعن حق من ناحيتها، في سبيل الحفاظ على قدرتها على احباط هذه النية بكل الوسائل التي تحت تصرفها.

اسرائيل مطالبة بالعمل في اطار مجال من عدم اليقين للحفاظ على مصالحها الحقيقية. وللعبة القوى العظمى الولايات المتحدة وروسيا تأثير كبير على ما يكنه المستقبل. فالولايات المتحدة ترغب في رحيل بشار الاسد، ولكنها تقيد نفسها بالوسائل التي تستعد لتكريسها لهذا الهدف؛ أما روسيا فملتزمة بالحفاظ على هذا النظام، ولكنها تلمح بانها غير متمسكة بهذه الشخصية أو تلك في العصبية العلوية. وهكذا تختلف روسيا عن ايران، الملتزمة شخصيا ببشار الاسد.

مثلما كرس رئيس الوزراء نتنياهو في لقاءه مع بوتين، وقتا وجهدا ليعرض معنى التهديد في توريد سلاح مضاد للطائرات كاسر للتعادل الى سورية، وعبرها الى حزب الله، ينبغي الامل في أن يكون كلف نفسه عناء الايضاح لمضيفه باقي مصالح اسرائيل ومجالات المناورة في جوانب اخرى من الواقع السوري. بذات القدر ينبغي الامل في ألا يكون الرئيس بوتين اكتفى بتحذير اسرائيل بعدم تعريض الاستقرار في المنطقة للخطر، بل ايضا بسط امام ضيفة مجالات مناورته، بقدر ما تتعلق باحتياجات اسرائيل.

لاسرائيل، للولايات المتحدة ولروسيا مصلحة في الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل ودمشق، منع السباق الايراني نحو سلاح نووي ومنع الاخلال المتطرف بميزان القوى في الشرق الاوسط، مما سيجرف واشنطن وموسكو نحو مواجهة مسلحة في المنطقة.

يديعوت 2013/5/20

القدس العربي، لندن، 2013/5/21

80. المساعدة العسكرية الروسية للأسد

إنشل بابر

ما هي الصواريخ الحديثة التي وردت الأنباء مؤخراً بأن روسيا تتوي إمداد سورية بها؟. يدور الحديث عن منظومتين؛ الأولى "إس300"، وهي طراز متقدم من منظومة صواريخ للدفاع الجوي طُورت في نهاية سبعينيات القرن الماضي لكن زيد في تطويرها جدا في تسعينيات القرن الماضي. ول "إس300" عدة ميزات تفوق مئات بطاريات صواريخ الدفاع الجوي من انتاج سوفيتي وروسي، فهي أولا تستطيع ان تصيب أهدافا على بعد 200 كم. وهي تستطيع ثانيا أن تعمل في مواجهة عشرات الأهداف في الوقت ذاته. والى ذلك فان المنظومة متحركة وتُحمل على سيارات ثقيلة، وهو شيء يجعل تحديد موقعها وتدميرها صعبا. نُشرت في الماضي عدة أنباء عن إمداد سورية وإيران بهذه المنظومة. وقد تم التوقيع على الصفقة في العام 2007 لكن الروس استجابوا لطلبات اسرائيلية واميركية ووافقوا في العام 2010 على تعليق الصفقة. ويُبين الروس الآن أنهم ينوون "إتمام الصفقة"، لكنهم لا يُبينون متى سينقلون بالضبط البطاريات اللتين طلبتهما سورية.

وأما المنظومة الثانية فهي ال "بي800" المسماة "يخونط" وهو صاروخ بحري مضاد للسفن أُدخل الى الخدمة العملياتية في روسيا قبل نحو 13 سنة. ويستطيع ال "يخونط" أن يطير بسرعة تفوق ضعفي سرعة الصوت ويصيب أهدافا بحرية على بعد 300 كم مع رأس متفجر يبلغ وزنه 250 كغم. وقد أمدت روسيا سورية من قبل ببطاريات مع 72 صاروخ "يخونط" قبل سنة ونصف السنة، وتتجه النية الآن لإمدادها بمنظومة رادارية متقدمة تُحسن دقة الصواريخ. وقد أفادت صحيفة "نيويورك تايمز"، الاسبوع الماضي، بحسب ما قاله مسؤولون كبار في واشنطن أن روسيا نقلت الى سورية شحنة مرسله جديدة من الصواريخ من هذا الطراز.

كيف ستؤثر الصواريخ في ساحة القتال؟

إذا ملكت سورية منظومات الصواريخ هذه فسيصعب على اسرائيل (وكل قوة عسكرية اخرى) أن تهاجم من الجو أهدافاً داخل سورية أو أن تنفذ اجتياحا من البحر. وسيجعل ال "إس300" من الصعب ايضا استعمال صواريخ موجهة عن بعد تملكها اسرائيل والولايات المتحدة واسلحة جوية اخرى (وهو سلاح دقيق يُطلق من طائرة حربية تطير على بعد عشرات الكيلومترات عن الهدف وتهرب من تهديد أكثر منظومات الدفاع الجوي). بل إن المنظومة قد تصيب صواريخ بالستية. أما ال "يخونط" فقد يقيد حرية حركة سفن اسرائيلية وغربية قبالة سواحل سورية ويجعل عملية بحرية موجهة ضدها وضد لبنان صعبة. إن مدى الصاروخ البحري قد يكون تهديدا ايضا لطوافات التنقيب عن الغاز في حقول الغاز الطبيعي قبالة سواحل اسرائيل.

هل الجيش الاسرائيلي قادر على مواجهة الصواريخ؟

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، اللواء (احتياط) عاموس يادلين، في نهاية الاسبوع إن سلاح الجو الاسرائيلي قادر على مواجهة ال "إس300". وأفادت وسائل الاعلام الاجنبية في الماضي ان سلاح الجو الاسرائيلي قد تدرب من قبل على مواجهة منظومات مشابهة موجودة عند حليقات مثل اليونان وقبرص وأذربيجان. وقد نجح سلاح الجو في السنين الاخيرة في اختراق منظومة الدفاع الجوي السورية الكثيفة ثلاث مرات على الأقل. إن ال "إس300" اذا نشر في سورية حقا يتوقع أن يجعل المهمة في المستقبل صعبة لكن لن يكون عائقا.

وفي مقابل ذلك فان إمداد ايران المحتمل بهذه الصواريخ سيكون أكثر اشكالية لأن سلاح الجو الاسرائيلي غير قادر على ارسال عدد كبير من الطائرات الحربية ووسائل الحرب الالكترونية الى ايران كما يمكنه أن يفعل ذلك بسورية المجاورة.

وفي الميدان البحري تم منذ أُصيبَت السفينة حاملة الصواريخ "حنيت" في حرب لبنان الثانية تحسين القدرات الدفاعية لسلاح البحرية الاسرائيلي جدا. أُصيبَت السفينة آنذاك بصاروخ من صنع الصين أطلقه رجال الحرس الثوري الايراني من سواحل لبنان. وتشتمل المنظومات الدفاعية اليوم، ضمن ما تشتمل عليه، على صواريخ "براك9". وفي هذه الحال أيضا سيكون ال "يخونط" عامل تهديد آخر لحاملات الصواريخ الاسرائيلية لكن خطره غير كافٍ لمنع عملها قبالة سواحل سورية.

ما احتمالات إمداد الاسد حقا بهذه الصواريخ؟

أصبحت صواريخ "يخونط" منشورة كما يبدو في منطقة ميناء طرطوس على ساحل البحر المتوسط، في قلب المنطقة العلوية حيث يسودها هدوء نسبي. ومن المنطق ان نفترض انه في الوقت الذي مضى منذ نُصبت (في 2011 كما يبدو) وصلت الى مستوى عملياتي ومن المحتمل جدا أن يكون تقنيون وضباط روس موجودين هناك كي يرشدوا القوات السورية. ومع ذلك فان الوجود الروسي قد يحد من استعمال السوريين للصواريخ.

وفيما يتعلق بال "إس300" فان الوضع أقل وضوحا. فليس واضحا من أين ستأتي المنظومة لأن الشركة المنتجة في روسيا أعلنت في السنة الماضية أنها ستغلق خط الانتاج. وقد تتقل روسيا منظومة تستعملها الآن في دفاعها الجوي.

السؤال الذي هو أكثر احراجا: كيف سينجح الجيش السوري - الذي أُصيب اصابة بالغة في سنتي حرب أهلية وبهروب عشرات الآلاف من المنشقين والذي عانى قبل ذلك ايضا نقصا من الموارد - في أن يستوعب في صفوفه منظومة متقدمة ومعقدة تشتمل على ثلاثة أنواع من الرادارات مختلفة وجعلها عملياتية. يصعب ان نرى السوريين يصمدون لهذه المهمة في وضعهم الحالي، وقد يكون الحل الممكن ارسال ال "إس300" مع مستخدمين روس، لكن يصعب ان نرى روسيا تُعرض ناسها للخطر وسط ميدان القتال. إن الامداد ب "إس300" يبدو الآن تهديداً روسياً أكثر من كونه امكانا محسوسا.

ما سبب القلق الكبير من الصواريخ في اسرائيل؟

هذا سؤال جيد. ليس واضحا لماذا نرى قدرا كبيرا جدا من القلق في الجانب الاسرائيلي، وهل كانت زيارة بنيامين نتنياهو العاجلة للرئيس بوتين، الاسبوع الماضي، ذات أمل (بحسب عدد من التقارير كانت تلك مبادرة روسية فبوتين هو الذي دعا نتنياهو ليحذره من هجمات اخرى على سورية). من الممكن جدا ان

تكون هذه حيلة اعلامية ترمي الى خدمة عدد من الاهداف. إن نتنياهو، مثل كثيرين آخرين في الحكومة وجهاز الأمن، قلق جداً من استيلاء متمردين جهاديين على سورية ومن نقل سلاح متقدم وكيميائي الى "حزب الله". وبرغم أعمال القتل التي ينفذها الأسد ضد شعبه يبدو أنه يوجد في اسرائيل من يعتقد أن بقاء سلطته قدر المستطاع أفضل. إن نشر خبر صفقة الصواريخ الروسية قد يقوي الاسد ويبرز حقيقة انه ما زال يحظى بتأييد روسي كبير.

إن وجود صواريخ متقدمة في سورية سيقوي من يعارضون في واشنطن تدخلا عسكريا لصالح المتمردين. فمعارضو التدخل يزعمون منذ زمن بعيد أن لسورية دفاعا جويا وبحريا أفضل كثيرا مما كان يملك النظام في ليبيا، ولهذا سيكون الهجوم عملا خطيرا. وزعزت الهجمات الاسرائيلية الاخيرة هذا الزعم وسيعود ظهور "إس300" لتقويته.

إن أكبر الرابحين من جولة الأنباء المنشورة (عدا نظام الاسد) هم الروس الذين يريدون أن يُظهروا للغرب ولإسرائيل أنهم لن يتخلوا عن الأسد وأنهم يرون محاولة التدخل العسكري الغربي مُضرة أضرارا مباشرة بالمصلحة الروسية.

لماذا ما زال الروس يساعدون الاسد؟

إن الأنباء التي نشرت عن الامداد بالصواريخ هي جزء من اجراء أوسع لاطهار تأييد روسي للاسد. وهي تُضاف الى تدريب بحري اجتمعت فيه 11 سفينة حربية روسية في هذه الايام في شرق البحر المتوسط غير بعيد عن الساحل السوري. وهو أكبر تدريب للاسطول الروسي في البحر المتوسط منذ كان سقوط الاتحاد السوفييتي.

إن الروس شديدا بالاهتمام ببقاء الاسد، فهو آخر حاكم علماني في العالم العربي لا يعتبر حليفا للادارة الاميركية أو مؤيدا للحركات الاسلامية المتطرفة التي تهدد السيطرة الروسية على مناطقها الشرقية. والاسد هو آخر مركز واضح للتأثير الروسي في الشرق الاوسط، وبرغم انه اقترب جدا من المحور الايراني الشيعي في العقد الاخير، جعلته الحرب الأهلية خاصة أكثر خضوعا لرحمة موسكو. إن الاسطول الروسي يستعمل ميناء طرطوس السوري باتفاق ايجار بعيد الأمد، وهو اليوم موطئ القدم العسكري لروسيا في البحر المتوسط. وحتى لو انهار النظام في دمشق فان طرطوس يتوقع ان تصمد فترة اخرى بسبب وجودها في قلب الاقليم العلوي. إن لروسيا والاسد مصلحة مشتركة في حماية الشريط الساحلي كما يشهد على ذلك الامداد بصواريخ "يخونط".

"هآرتس"، 20/5/2013

الأيام، رام الله، 21/5/2013

81. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/5/20